



جامعة سعيدة د. مولاي الطاهر
كلية العلوم الإجتماعية والعلوم الإنسانية
قسم علم النفس وعلوم التربية
شعبة : علوم التربية



مذكرة مكّملة لنيل شهادة الماستر (ل.م.د) تخصص : إرشاد والتوجيه
الموسومة بـ :

الهوايات الشخصية وعلاقتها بالمشروع المدرسي لدى
تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي _ دراسة ميدانية بثنائية
عيبوط محمد بلدية مولاي العربي سعيدة

إشراف الدكتور (ة) :

أ.د. خالد أحمد

إعداد الطالبة :

معروف فريال

السنة الجامعي : 2024م/2025م



جامعة د. مولاي الطاهر - سعيدة -

كلية العلوم الإجتماعية والعلوم الإنسانية

قسم العلوم الإجتماعية

شعبة : علوم التربية



مذكرة مكّملة لنيل شهادة الماستر (ل.م.د) تخصص : إرشاد والتوجيه

الموسومة ب :

الهوايات الشخصية وعلاقتها بالمشروع المدرسي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي _ دراسة ميدانية بثانوية عيبوط محمد ببلدية مولاي العربي سعيدة

إشراف الدكتور (ة) :

أ.د. خالد أحمد

إعداد الطالبة :

معروف فريال

أعضاء اللجنة المناقشة :

الدكتور(ة) :العالم عبد القادر.....جامعة سعيدة.....رئيساً

الدكتور(ة) :خالد أحمد.....جامعة سعيدة مشرفاً ومقرراً

الدكتور(ة) :بن معاشو المهاجي...جامعة سعيدة.....مناقشاً

السنة الجامعي : 2024م/2025م

شكر ونفائس

بداية شكر الله سبحانه وتعالى على توفيقه وإعانتته لي لأكمل هذه الدراسة؛
كما أتقدم بجزيل الشكر والعرفان؛
إلى أستاذي الفاضل الدكتور : " **خالدي أحمد** " على توجيهاته السديدة ونصائحه
وتوصياته القيمة طيلة فترة القيام بهذه الدراسة؛
ولا يفوتني أن أتقدم بالشكر إلى كل من مدى لي يدي العون لإنجاز هذا
العمل المتواضع.

مَعْرُوف فَرِيَال

إهداء

من قال أنا لها نالها وإن أبت رغما عنها أتيت بها، لم تكن الرحلة قصيرة، ولا ينبغي لها أن تكون لم يكن الحلم قريبا ولا الطريق كان محفوفاً بالتسهيلات؛ لكنني فعلتها ونلتها.

أهدي هذا النجاح لنفسي؛

ثمّ إلى كل من سعى معي لإتمام هذه المسيرة؛

وبكل حب أهدي ثمرة نجاحي وتخرجي إلى نبع الحنان، وسند الأيّام؛

إلى "أمي" الحبيبة كل لحظة نجاح هي انعكاس لتعبك؛

وإلى أخواتي الأعزاء، أتم السند والدعم؛

وإلى عائلتي الكريمة أهدىكم هذا الإنجاز وثمره نجاحي الذي طالما تمنيته ها أنا اليوم

أكملت وأتممت أول ثمراته بفضل سبحانه وتعالى.

مَعْرُوف فَرِيَال

فهرس المحتويات :

ملخص الدراسة :

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين الهويات الشخصية والمشروع المدرسي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي، وتم اختيار عينة من تلاميذ ثانوية عيبوط محمد بمولاي العربي بولاية سعيدة، مكونة من 100 تلميذ وتلميذة تم اختيارهم بطريقة عشوائية، وقد استخدمنا المنهج الوصفي للبحث الحالي لأنه مناسب لتحقيق أهداف الدراسة وطبيعتها، كما استخدم في الدراسة أداة لجمع البيانات وهي الاستبيان.

وكانت نتائج المتوصل إليها كما يلي:

- توجد علاقة بين الهويات الشخصية والمشروع المدرسي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي.
 - لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الهويات الشخصية وفي المشروع المدرسي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي تعزى لمتغير الجنس.
 - لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الهويات الشخصية وفي المشروع المدرسي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي تعزى لمتغير الشعبة.
- الكلمات المفتاحية :** الهويات الشخصية، المشروع المدرسي.

Title :personal hobbies and their relationship with the school project among secondary school students

Abstract :

This Study Aimed To Explore The Relationship Between Personal Hobbies And School Projects Among Secondary School Students. The Research Was Conducted On A Randomly Selected Sample Of 100 Students (Both Male And Female) From Aybout Mohamed Secondary School In Moulay Larbi, Saïda Province. A Descriptive Research Methodology Was Employed, Deemed Appropriate For The Study's Objectives And Nature. Data Collection Was Carried Out Using A Validated And Reliable Instrument.

The Key Findings Of The Study Are As Follows:

- *There Is A Significant Relationship Between Personal Hobbies And School Projects Among Secondary School Students.*
- *No Statistically Significant Differences Were Found In Personal Hobbies And School Projects Based On Gender.*
- *No Statistically Significant Differences Were Found In Personal Hobbies And School Projects Based On Academic Stream.*

Keywords : *Personal Hobbies, School Project, Inclination, Guidance, Choice.*

قائمة المحتويات	
عدد الصفحات	محتويات الفهرس
أ	شكر وتقدير
ب	إهداء
ج	ملخص الدراسة
د	قائمة المحتويات
هـ	قائمة الجداول
و	قائمة الأشكال
ي	قائمة الملاحق
01	مقدمة :
الفصل الأول : تقديم الدراسة	
05	01. إشكالية الدراسة.
07	02. تساؤلات الدراسة.
07	03. فرضيات الدراسة
08	04. أهداف الدراسة.
08	05. أهمية الدراسة.
09	06. دوافع اختيار الدراسة.
09	07. تحديد مصطلحات الدراسة إجرائياً.
10	08. حدود الدراسة.
10	09. الدراسات السابقة والتعقيب عليها.
الفصل الثاني : التأسيس النظري للدراسة.	
28	تمهيد
29	1. تعريف الهويات.
29	2. تعريف الهويات الشخصية.

فهرس المحتويات :

30	3. أنواع الهوايات الشخصية.
31	4. أهمية الهوايات الشخصية بالنسبة للمتعلّم.
32	5. تعريف المشروع.
33	6. تعريف المشروع المدرسي.
33	7.اهداف المشروع المدرسي
34	10.عوامل نجاح المشروع المدرسي بالنسبة للمتعلّم.
34	11. العلاقة بين الهوايات الشخصية والمشروع الدراسي.
36	خلاصة الفصل الثاني
الفصل الثالث : الإجراءات الميدانية للدراسة.	
38	تمهيد :
38	1. المنهج المستخدم في الدراسة.
38	2. مجتمع وعينة الدراسة.
38	3. اداة الدراسة.
38	4. الدراسة الإستطلاعية.
39	5. أهمية الدراسة الإستطلاعية.
39	6. عينة الدراسة الإستطلاعية.
41	7. أدوات الدراسة.
42	8. الخصائص السيكمترية.
42	9. الدراسة الأساسية.
42	10.اهمية الدراسة الاساسية
50	11.عينة الدراسة الاساسية.
52	12.الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة.
53	خلاصة الفصل الثالث :
الفصل الرابع : عرض ومناقشة نتائج الدراسة.	
55	تمهيد
55	أولاً : عرض نتائج الدراسة.

فهرس المحتويات :

59	1. عرض نتيجة الفرضية الفرعية الأولى.
60	2. عرض نتيجة الفرضية الفرعية الثانية.
62	3. عرض نتيجة الفرضية العامة.
62	ثانياً : مناقشة نتائج الدراسة.
62	1. مناقشة نتيجة الفرضية الفرعية الأولى.
64	2. مناقشة نتيجة الفرضية الفرعية الثانية.
65	3. مناقشة نتيجة الفرضية العامة.
67	4. استنتاج عام للدراسة.
70	الخاتمة :
72	قائمة المصادر والمراجع
77	قائمة الملاحق :

قائمة الجداول :

رقم الجدول	اسم الجدول	عدد الصفحات
01	يبين توزيع افراد العينة الاستطلاعية من حيث الجنس	39
02	يبين توزيع افراد العينة الاستطلاعية من حيث الشعبة	40
03	يبين نتائج تحكيم وضوح وصدق التعليمه	43
04	يبين نتائج تحكيم وضوح وصدق بدائل الاجابة	43
05	يبين نتائج تحكيم قياس ووضوح فقرات البعد الاول للهوايات الشخصية	44
06	يبين نتائج تحكيم قياس ووضوح فقرات البعد الثاني للمشروع المدرسي	44
07	يبين قيم معامل الارتباط بين الابعاد والدرجة الكلية للاستبيان	45
08	يبين قيم معامل الارتباط بين الهوايات الشخصية والدرجة الكلية	46
09	يبين قيم معامل الارتباط بين المشروع الدراسي والدرجة الكلية	48
10	يبين نتيجة ثبات الفا كرونباخ	49
11	يبين توزيع افراد العينة من حيث الجنس	50
12	يبين توزيع افراد العينة من حيث الشعبة	50
13	يوضح حساب المتوسطات المرجحة	55
14	يبين نتيجة المتوسطات المرجحة لاستجابات التلاميذ حول الهوايات	56

فهرس المحتويات :

الشخصية		
58	يبين نتيجة المتوسطات المرجحة للمشروع المدرسي	15
59	يوضح اختبارات للفروق في الهوايات الشخصية باختلاف الجنس	16
60	يوضح اختبارات للفروق في المشروع المدرسي باختلاف الجنس	17
61	يوضح اختبارات للفروق في الهوايات الشخصية باختلاف الشعبة	18
61	يوضح اختبارات للفروق في المشروع المدرسي باختلاف الشعبة	19
62	يوضح العلاقة بين الهوايات الشخصية والمشروع الدراسي	20

قائمة الأشكال :

رقم الشكل	عنوان الشكل	عدد الصفحات
01	يبين توزيع افراد العينة الاستطاعية من حيث الجنس	40
02	يبين توزيع افراد العينة الاستطاعية من حيث الشعبة	41
03	يبين توزيع افراد العينة من حيث الجنس	51
04	يبين توزيع افراد من حيث الشعبة	52

قائمة الملاحق:

رقم الترتيب	عنوان الملحق	عدد الصفحات
01	قائمة الاساتذة المحكمين	77
02	استمارة التحكيم	78
03	رخصة لاجراء الميداني	83
04	اداة الدراسة لمقياس الهوايات الشخصية والمشروع المدرسي	86
05	مخرجات spss للدراسة الاساسية	87

مفصلة

يؤكد الأخصائيون في التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني العلاقة الموجودة بين الميل لأي نشاط في ممارسته والتفوق فيه، حيث نجد كثيرا من التلاميذ يفشلون في دراستهم لأنهم لا يملكون الرغبة أو الميل في متابعة تلك الدراسة، فالتلميذ يكون أكثر انجازا في الميدان الذي وجه إليه إذا كان له ميل إلى ذلك الميدان .

إن التوجيه المدرسي باعتباره فعل تربوي يعتبر عملية مدروسة وغير عشوائية يتم عن دراية، فهو يفضي إلى اختيار مسار تعليمي معين واضح المعالم ومحدد الملامح، وإقناع يصل بالتلميذ بعد انقضاء مدة زمنية من التمدرس إلى آفاق مهنية محددة ومصيرية تنتهي به إلى تحقيق الرغبة وتأكيد الذات.

وفي الوقت الحاضر أصبح التلميذ محورا هاما وأساسيا في عملية التوجيه، والتركيز يكون على نشاط المتعلم وليس الموجه، لذلك يجب مراعاة خصائص نموه وكيفية تعلمه واكتسابه الخبرات، إذ عن طريق الهوايات يستطيع التلميذ أن يعبر عن ميوله ورغباته ويشبع حاجاته، واكتساب خبرات ومواقف تعليمية.

لهذا أصبح من الضروري مشاركة التلميذ في عملية التوجيه مما يجعله أكثر تحفيزا وإقبالا على مستقبله متحملا مسؤولية اتخاذ قراراته واختياراته.

تعتبر فترة الدراسة في مرحلة التعليم الثانوي من أهم المراحل التي يمر بها التلميذ في حياته حيث يشكل شخصيته، ويتطور ذهنه ومهاراته بشكل كبير في هذه المرحلة يقوم المتعلم ببناء أسس مشروعه الدراسي حيث يتخذ القرارات الهامة بشأن تعليمه ومساره.

بناء المشروع الدراسي ليس أمرا سهلا بل هو معقد ويحتاج إلى تخطيط، وصبر، وعزيمة واستمرارية لكي ينجح هذا المشروع، وربطه بالهوايات الشخصية أمر مهم جدا في بناء مسار صحيح وناجح لان الهواية غالبا ما تعكس ميول المتعلم واهتماماته العميقة، وغالبا ما تكون مؤشرا قويا على المجال الذي يبدع فيه.

يعد موضوع الهوايات الشخصية من أهم المواضيع التي تعنى بمساعدة التلاميذ على اكتشاف ذواتهم وقدراتهم واستعداداتهم وتوجيههم نحو المسار الدراسي المناسب مما يساعدهم على بناء مشروع مدرسي ناجح.

ومن هنا جاءت فكرة هذه الدراسة لتسليط الضوء على الموضوع الهوايات الشخصية وعلاقتها بالمشروع المدرسي، ونظرا لأهميته تم تناول الدراسة من جانبين أساسيين هما أولا الجانب النظري وأشتمل على فصلين:

-الفصل الأول تضمن تقديم الدراسة حيث تناولنا فيه كل من إشكالية الدراسة تساؤلاتها

فرضياتها، وأهدافها، وأهميتها، أسباب اختيار الموضوع، وتحديد المفاهيم الإجرائية

والدراسات السابقة التي تناولت موضوع الدراسة.

-الفصل الثاني: فخصصناه لتأسيس النظري للدراسة ، و تضمن كل من الهوايات

الشخصية من حيث تعريفها وأنواعها وأهميتها، والمشروع المدرسي من حيث تعريفه

وأهدافه وعوامل نجاحه، والعلاقة بين الهوايات الشخصية والمشروع المدرسي.

أما الفصل الثاني الجانب التطبيقي وتناولت فيه فصلين :

-الفصل الثالث الموسوم بالإجراءات الميدانية للدراسة : تم فيه عرض الدراسة

الاستطلاعية، الدراسة الأساسية، مجالات الدراسة، المنهج المستخدم إضافة إلى جمع

البيانات والأساليب الإحصائية المستخدمة.

-الفصل الرابع: وتضمن عرض ومناقشة وتفسير النتائج : فقد ضم عرض ومناقشة نتائج

الدراسة في ضوء الفرضية العامة والفرضيات الجزئية، واستنتاج عام إضافة إلى الخاتمة

وقائمة المصادر والمراجع، والملاحق.

الفصل الأول : التأسيس العام للدراسة والدراسات السابقة

1- إشكالية الدراسة.

2- تساؤلات الدراسة.

3- فرضيات الدراسة

4. أهداف الدراسة.

5. أهمية الدراسة.

6. دوافع اختيار الدراسة.

7. تحديد مصطلحات الدراسة إجرائياً.

8. حدود الدراسة.

9. الدراسات السابقة والتعقيب.

01. إشكالية الدراسة :

تعد إشكالية إعداد وبناء المشروع المدرسي للتلميذ احد هواجس المنظومة التربوية لما لها من أهمية كبيرة، حيث يشجع التلميذ على الاعتماد على نفسه في البحث عن المعرفة واتخاذ القرارات، كما انه يساعد على تطوير التفكير النقدي والإبداعي من خلال البحث عن حلول جديدة للمشاكل، إذ يقدم المشروع المدرسي على انه عامل ومساعد ومحرك للتلميذ على اختيار التوجيه المناسب والتخصص الدراسي الملائم، بل وصنف كأحد معايير نجاح أو فشل المدرسة الحديثة، ولهذا اقترن مفهوم التلميذ بمفهوم المشروع المدرسي أي أن التلميذ يساوي مشروعاً وهو الصانع الحقيقي لقراره المستقبلي.

وفي هذا السياق نجد دراسة (زروالي 2011 ص 156) تستعرض هذه الدراسة كيف

يتصور التلميذ مشروعه المستقبلي وعلى أي أساس من القيم بحيث ظهرت نتائج الدراسة أن المهنة تعتبر مؤشراً للاستقلالية المادية وتحقيق الذات والانفصال عن الحضانة العائلي والدخول بكل جدارة إلى عالم الراشدين، وكذلك أن المهن الحالية تتطلب الكثير من الشهادات الجامعية وتحظى بمكانة اجتماعية كبيرة كطبيب أو مهندس.

ففي منظومة التربية الجزائرية يسجل أول قرار دراسي في حياة التلميذ مع نهاية المرحلة المتوسطة بحيث يجد هذا التلميذ نفسه أمام مواجهة مشكلة اختيار الشعبة المناسبة مع ميولاته وقدراته واتجاهاته، ويزداد الأمر صعوبة عند غياب المشروع المدرسي أثناء فترة المراهقة وهذا ما يعكس بعض السلوكيات السلبية عنده ، وفي هذا السياق نجد دراسة

(black&stevens2018) تناولت هذه العوامل التي تؤدي إلى غياب المشروع المدرسي لدى التلميذ وتشمل العوامل النفسية مثل فقدان الثقة بالنفس ، أو القلق والتوتر ، أو العوامل الأسرية مثل قلة الدعم من الأسرة.

ولا تتضح معالم المشروع المدرسي إلا باكتساب التلاميذ مجموعة من الهويات الشخصية التي تعتبر الأنشطة التي يمارسها التلميذ في أوقات فراغه، و قد تكون مرتبطة بالجانب النفسي أو الرياضي أو الفكري بحيث أن الهوية الشخصية هي التي تساعد التلميذ على صياغة هذا المشروع انطلاقاً من قدراته و ميولاته و إستعداداته، وفي هذا السياق نجد دراسة قام بها كل من (White&Thompson ,2021) حول دور الهويات الشخصية في تطوير المهارات التحليلية لدى الطلاب ، وتوصل إلى أن الهويات الشخصية مثل القراءة ، والكتابة تساهم في تعزيز مهارات التفكير النقدي والتحليلي مما يؤثر بشكل ايجابي على أداء الطلاب في المشاريع الأكاديمية وكذلك نجد دراسة قام بها كل من (Morgan&Carter2020) حول تأثير الهويات الشخصية على تطور الهوية الشخصية لدى طلاب المدارس الثانوية، وتوصلت الدراسة إلى أن الطلاب الذين يمارسون هوايات تعزز من فهمهم لذاتهم مثل الرياضة والفنون ، ويكونون أكثر قدرة على تحديد أهدافهم الشخصية والمهنية مما ينعكس بشكل ايجابي على مشاريعهم المدرسية.

ونظراً لأهمية العلاقة بين الهويات الشخصية والمشروع ال مدرسي باعتبارهم من أهم المستجدات في التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني، لذا تعد دراسة هذه المشكلة خطوة للكشف

عن علاقة الهويات الشخصية بالمشروع ال مدرسي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي، وهو ما نحاول التطرق إليه في هذه الدراسة من خلال طرح الإشكالية التالية :

02. التساؤل الرئيسي :

- هل توجد علاقة بين الهويات الشخصية والمشروع ال مدرسي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي ؟

1.2 التساؤلات الفرعية:

- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في الهويات الشخصية وفي المشروع المدرسي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي تعزى لمتغير الجنس ؟

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الهويات الشخصية وفي المشروع المدرسي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي تعزى لمتغير الشعبة ؟

-3. الفرضية الرئيسية :

-توجد علاقة بين الهويات الشخصية والمشروع ال مدرسي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي.

1.3 الفرضيات الفرعية:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الهويات الشخصية وفي المشروع المدرسي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي تعزى لمتغير الجنس.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الهويات الشخصية وفي المشروع المدرسي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي تعزى لمتغير الشعبة.

04. أهداف الدراسة :

تهدف الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية :

- البحث بين العلاقة بين الهويات الشخصية والمشروع الدراسي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي.
- معرفة إن كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الهويات الشخصية والمشروع الدراسي تعزى لبعض المتغيرات هي الجنس و الشعبة.

05. أهمية الدراسة :

- تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق جملة من الأهداف من بينها
- محاولة استكشاف آراء التلاميذ حول دور الهويات الشخصية في بلورة وتصور المشروع الدراسي لديهم.
- محاولة استكشاف تأثير الهويات الشخصية على شعبة الدراسة.

- محاولة الكشف عن مدى امتلاك تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي الهويات الشخصية التي تؤهلهم لبناء مشروعهم الدراسي.

- محاولة تقديم اقتراحات وتوصيات للمهتمين بالمجال التربوي بغية نجاح الأهداف التربوية.

06.دوافع اختيار الموضوع :

أسباب التي دفعتني لاختيار الموضوع هي كالاتي :

- الميل والرغبة للبحث في هذا الموضوع لتنمية الزاد المعرفي.

- محاولة تدعيم وإثراء المكتبات الجامعية.

- الفضول العلمي لمعرفة العلاقة بين الهويات الشخصية والمشروع الدراسي.

- محاولة توضيح طبيعة العلاقة بين الهويات الشخصية والمشروع ال مدرسي في مرحلة التعليم الثانوي.

07.المفاهيم الإجرائية:

- **الهويات الشخصية** : هي الأنشطة التي يجب التلميذ ممارستها في وقت فراغه خارج

أوقات الدراسة بهدف التسلية والاستفادة ، يمكن أن تكون هذه الهويات مثل القراءة أو

الرسم أو ممارسة الرياضة، حيث تساعد الهويات على تطوير مهاراته تقوية تركيزه

وزيادة الثقة بنفسه كما تجعله أكثر إبداعا وتفكيريا ايجابيا.

- **للمشروع الدراسي**: هي تصور الذي يختاره التلميذ لتحقيق مقاصد الدراسية.

-08. حدود الدراسة :

-الحدود المكانية : تم إجراء الدراسة في مؤسسة عيبوط محمد ببلدية مولاى العربى ولاية سعيدة.

-الحدود الزمنية: تم إجراء الدراسة خلال الموسم الدراسىة 2024-2025

09.الدراسات السابقة :

إن من أهم الدراسات التى تناولت المواضيع ذات الصلة ببحثنا هذا والتي يمكن تقسيمها إلى دراسات متعلقة بالهوايات الشخصية و أخرى متعلقة بالمشروع الدراسى .

دراسات محلية متعلقة بالهوايات الشخصية :

-دراسة يوسف و قريشى (2022) الموسومة بتأثير الأنشطة الرياضية اللاصفية على

دافعية الانجاز لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوى في ثانوية مالك بن نبي بالرويسات

ورقلة : هدفت هذه الدراسة إلى استكشاف تأثير ممارسة الأنشطة الرياضية اللاصفية

على دافعية الانجاز لدى التلاميذ بالإضافة إلى دراسة الفروق في دافعية الانجاز بين

الذكور والإناث المشاركين في هذه الأنشطة ، اعتمد الباحثان على المنهج الوصفى

كدراسة حالة مستخدمين مقياس دافعية الانجاز الرياضى كأداة لجمع البيانات شملت

العينة 100 تلميذ وتلميذة من الثانوىة ، تم اختيارهم بطريقة عشوائية طبقية مقسمين

بالتساوى بين ممارسين وغير ممارسين للأنشطة الرياضية اللاصفية

أظهرت نتائج الدراسة ما يلي :

-تبين أن التلاميذ الممارسين لهذه الأنشطة لديهم مستوى أعلى من دافعية الانجاز في حصص التربية البدنية والرياضية مقارنة بغير الممارسين.

-عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في دافعية الانجاز بين الجنسين أي أن كل من الذكور الإناث الممارسين للأنشطة اللاصفية يتمتعون بمستوى متقارب من دافعية الانجاز.

دراسات عربية:

1-دراسة نورة الثميري (2021) الموسومة ب ممارسة الهوايات وعلاقتها بالصحة النفسية والرفاهية وجودة الحياة.

تعتبر ممارسة الهوايات من الأنشطة التي تساهم في تحسين الصحة النفسية والجسدية بالإضافة إلى تطوير المهارات الشخصية ، هدفت هذه الدراسة إلى استكشاف مدى انتشار ممارسة الهوايات بين الأفراد في المملكة العربية السعودية وتأثيرها على الصحة النفسية والرفاهية وجودة الحياة.

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي تم جمع البيانات من عينة تمثيلية من السكان في مختلف مناطق المملكة، شملت البيانات معلومات حول أنواع الهوايات التي يمارسها المشاركون وتكرار ممارستها، بالإضافة إلى تقييمات لمؤشرات الصحة النفسية والجسدية والسلوكية .

فكانت نتائج الدراسة كالتالي :

-نسبة ممارسة الهوايات خلال الشهر الماضي 45 وكانت الفئة العمرية من 18-29 عاما الأكثر ممارسة للهوايات .

-أما في أنواع الهوايات فالهوايات الرياضية احتلت لمرتبة الأولى بنسبة 19 % مع تفوق الرجال في ممارستها، أما الهوايات الأدبية والفنية فجاءت في المرتبتين الثانية والثالثة مع تفوق النساء في ممارستها.

-في التوزيع الجغرافي كانت المنطقة الشرقية الأعلى في نسبة ممارسة الهوايات بنسبة 55 % مقارنة بالمناطق الأخرى.

2-دراسة علاء دعاء (2024) الموسومة ب دراسة تحليلية للهوايات الترويحية لدى طالبات المرحلة الثانوية بمحافظة الدقهلية بمصر

يهدف البحث إلى تحليل الهوايات الترويحية الرياضية لطالبات المرحلة الثانوية بمحافظة الدقهلية ، وتم استخدام المنهج الوصفي على عينة أساسية بلغت 644 طالبة، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، وتم استخدام استمارة كأداة لجمع البيانات وكانت من أهم النتائج :

-تتباين آراء الطالبات نحو الهوايات الترويحية حيث أن الهوايات الرياضية الترويحية حصلت على أعلى نسبة عكس ما حققته الهوايات الثقافية التي حصلت على اقل نسبة.

-تقاربت نسبة الميول طالبات فيما بين الهوايات الترويحية الثقافية والهوايات الترويحية الرياضية.

-تباينت آراء الطالبات نحو الهوايات الترويحية حسب بيئتهم والأسرة المحيطة بهم.

3-دراسة هلالى (2015) الموسومة ب دور الأنشطة اللاصفية للنادي التربوي في تنمية بعض المهارات الشخصية لدى طلاب كلية التربية بجامعة الدمام

هدفت هذه الدراسة إلى استكشاف تأثير الأنشطة اللاصفية التي يقدمها النادي التربوي على تنمية مهارات التواصل لدى طلاب كلية التربية بجامعة الدمام ، وتم استخدام المنهج الوصفي لجمع البيانات اللازمة على عينة بلغت 300 طالب وطالبة ، وتم استخدام أداتين الاستبيان والمقابلة الشخصية لجمع البيانات، وكانت نتائج الدراسة كالآتي :

-ضعف مشاركة طلاب كلية التربية في الأنشطة اللاصفية.

-عدم وجود فروق جوهرية بصفة عامة بين الطلاب المشاركين في النادي التربوي وغير المشاركين من ناحية مهارات التواصل.

4-دراسة العمري واحمد (2018) الموسومة ب تأثير الأنشطة اللاصفية على تطوير أداء

متعلمي اللغة الانجليزية كلغة أجنبية للمرحلة الثانوية في محافظة النماص من وجهة نظر

معلمي اللغة الانجليزية كلغة أجنبية ، هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على تأثير النشاطات

اللاصفية على تحسين الأداء الشفهي في تعلم اللغة الانجليزية لطلاب المرحلة الثانوية في

محافظة النماص بالمملكة العربية السعودية وذلك من وجهة نظر معلمي اللغة الانجليزية، وتم

استخدام المنهج الوصفي على عينة بلغت 50 معلما للغة الانجليزية في المدارس الثانوية

بمحافظة النماص لجمع البيانات حول تأثير الأنشطة اللاصفية على أداء الطلاب ، ومن أهم

نتائج الدراسة :

-وجود ارتباط ايجابي بين مستوى تطبيق النشاطات اللاصفية في المدارس الثانوية وتحسين الأداء

الشفهي لطلاب المرحلة الثانوية في تعلم اللغة الانجليزية.

-أشارت الدراسة إلى أن النشاطات اللاصفية تساعد الطلاب في تحسين واكتساب المفردات الجديدة مما يساهم في تعزيز مهاراتهم اللغوية.

التعقيب على الدراسات السابقة :

من خلال إطلاع الباحث على الدراسات التي تناولت الحديث عن الهوايات الشخصية تبين أن معظم هذه الدراسات تباينت

-من حيث الأهداف : لقد تباينت الدراسات السابقة من حيث أهدافها فقد هدفت مجموعة من الدراسات إلى:

استكشاف مدى انتشار ممارسة الهوايات بين الأفراد وتأثيرها على الصحة النفسية والرفاهية وجودة الحياة نورة الثميري 2021

وهناك دراسة أخرى هدفت إلى استكشاف تأثير ممارسة الأنشطة الرياضية اللاصفية على دافعية الانجاز لدى التلاميذ يوسف و قريشي 2022

وهناك دراسة أخرى هدفت إلى تحليل الهوايات الترويحية الرياضية لطالبات المرحلة الثانوية دعاء علاء 2024

وهناك دراسة أخرى هدفت إلى استكشاف تأثير الأنشطة اللاصفية التي يقدمها النادي التربوي على تنمية مهارات التواصل لدى طلاب كلية التربية (هلاي 2015)

وهناك دراسة أخرى هدفت إلى التعرف على تأثير الأنشطة اللاصفية على تحسين الأداء الشفهي في تعلم اللغة الانجليزية لطلاب المرحلة الثانوية (العمرى واحمد 2018)

-من حيث البيئة وزمن الدراسات : حيث أجريت الدراسات السابقة في بيئات عربية متنوعة مثل الجزائر ومملكة العربية السعودية ومصر .

أجريت الدراسات السابقة في الفترة بين 2015 إلى 2024 .

-من حيث عينات الدراسات : فقد اختلفت الدراسات فيما بينها في حجم العينات حيث بلغت اصغر عينة 50 في دراسة العمري واحمد 2018، وبلغت اكبر عينة 644 في دراسة دعاء علاء 2024 .

-من حيث المنهج: استخدمت كل الدراسات المنهج الوصفي.

-من حيث النتائج: وعلى الرغم من أن هناك بعض الاختلافات والتباين في نتائج الدراسات فدراسة قريشي ويوسف 2022 توصلت نتائج دراستها إلى أن التلاميذ الممارسين لهذه الأنشطة لديهم مستوى أعلى من دافعية الانجاز في حصص التربية البدنية والرياضية مقارنة بغير الممارسين ، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في دافعية الانجاز بين الجنسين أي ان كل من الذكور و الإناث الممارسين للأنشطة اللاصفية يتمتعون بمستوى متقارب من دافعية الانجاز .

فدراسة نورة الثميري (2021) توصلت نتائج دراستها إلى أن نسبة ممارسة الهوايات خلال الشهر الماضي 45,5% أما في أنواع الهوايات فالهوايات الرياضية احتلت المرتبة الأولى، أما الهوايات الأدبية والفنية جاءت في المرتبتين الثانية والثالثة مع تفوق النساء في ممارستها.

أما دراسة دعاء علاء فكانت نتائج دراستها كالآتي :

-تباينت آراء الطالبات نحو الهوايات الترويحية الرياضية حصلت على أعلى نسبة عكس ما حققته الهوايات الترويحية الثقافية التي حصلت على أقل نسبة.

-تباينت آراء الطالبات نحو الهوايات الترويحية حسب بيئتهم والأسرة المحيطة بهم.

أما دراسة هلاي (2015) فكانت نتائج الدراسة كالآتي :

-ضعف مشاركة لطلاب في كلية التربية في الأنشطة اللاصفية.

-عدم وجود فروق جوهرية بصفة عامة بين الطلاب المشاركين في النادي التربوي وغير المشاركين من ناحية مهارات التواصل.

أما نتائج دراسة العمري واحمد (2018) فكانت نتائج الدراسة كالآتي :

-وجود ارتباط ايجابي بين مستوى تطبيق النشاطات اللاصفية في المدارس الثانوية ، وتحسين

الأداء الشفهي لطلاب المرحلة الثانوية في تعلم اللغة الانجليزية.

-أشارت الدراسة أن النشاطات اللاصفية تساعد الطلاب في تحسين واكتساب المفردات الجديدة مما يساهم في تعزيز مهاراتهم اللغوية.

دراسات سابقة حول المشروع الدراسي :

1-دراسة بشلاغم يحي (2000) الموسومة ب دور التوجيه المدرسي والمهني في تأهيل

ومعالجة قضايا الشباب دراسة حول المشروع الدراسي والمهني ، وقد انطلقت الدراسة من

التساؤلات التالية: ما هو واقع التوجيه الدراسي والمهني بالجزائر؟ وما هو دور الميول والرغبات

في تحسين الأداء التربوي للتلميذ؟ وعلى أي مدى يتخذ من منهجية المشروع الدراسي والمهني

إستراتيجية عمل في عملية توجيه التلاميذ ؟ وقد اشتملت عينة الدراسة على 748 تلميذ واستعان باستمارة الميل وقد توصلت الدراسة إلى :

- وجود علاقة ارتباطيه بين الميل والانجاز الدراسي في المواد الأساسية.
- ويرى الباحث أن النتائج السلبية للتوجيه الإجباري إن لم يظهر لدى التلميذ على المدى القريب فإنها ستظهر على المدى المتوسط والبعيد والتعليم العالي.
- كذلك أن الفرد الذي يلتحق بالمهنة التي لا يرغب فيها لا يستطيع من خلالها إشباع رغباته وطموحاته وميوله ويؤدي به إلى أن يصبح غير محفز لإنقائ تلك المهنة.
- أهمية الإعلام والتوجيه في بناء المشروع الدراسي والمهني للفرد الذي يتطلب الاستثمار الأمثل للطاقة الكامنة لدى التلميذ وتهيئة الاندماج السوي في الحياة الاجتماعية والاقتصادية.

2-دراسة بن سعيد عبد القادر (2018) الموسومة ب دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في بناء المشروع الدراسي والمهني من وجهة نظر التلميذ , حيث أجريت على عينة من تلاميذ السنة الثانية ثانوي بمقاطعة سيدي بلعباس، ولتحقيق أهداف الدراسة اعتمد الباحث على المنهج الوصفي، وتألقت عينة الدراسة من 1196 تلميذ وتلميذة من 21 ثانوية، وصمم مقياس مكون من 28 فقرة موزعة على خمسة أبعاد تقيس مجالات عمل مستشار التوجيه والإرشاد الدراسي والمهني وهي البعد التربوي ، المهني ، النفسي ، الاقتصادي ، الاجتماعي ، الإعلام والاتصال وبعد التأكد من خصائصه السيكمترية، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

- أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية ولصالح الإناث في الأبعاد التالية التربوي ، الاقتصادي والاجتماعي والبعد النفسي، أما بقية الأبعاد لا توجد فروق جوهرية بين الجنسين، وهناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين التحصيل والبعد الاقتصادي والاجتماعي، أما بقية الأبعاد لا توجد بينهما وبين التحصيل أي علاقة، وفي الأخير حاول الباحث وضع تصور جديد لأساليب التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني لإعطائه البعد النوعي المتمثل في عدم الاقتصار على الطابع الإداري في عملية التوجيه ، والتركيز على التعرف على التلميذ من مختلف الجوانب المتعددة قدراته استعداداته ميولاته وطموحاته لمساعدته على بناء وتصور مشروعه المستقبلي.

3-دراسة بلهواش عمر (2011) الموسومة ب قيم العمل لدى التلاميذ وعلاقتها ببناء المشروع الدراسي والمهني، صممت هذه الدراسة المندرجة ضمن متطلبات حصول الباحث على درجة دكتوراه العلوم في علم النفس العمل والتنظيم بجامعة قسنطينة للوقوف على مدى اعتماد المؤسسة التربوية الجزائرية على المشروع الدراسي والمهني كمحور أساسي في العمل بمشروع المؤسسة، ومدى الاختلاف الموجود بين تلاميذ الأولى ثانوي في تفضيلهم لقيم العمل الأنماط المهنية ، والعلاقة الموجودة بين قيم العمل المفضلة والأنماط المهنية السائدة لتلاميذ الأولى ثانوي ، والعلاقة الموجودة بين نوع الاختيارات الدراسية والأنماط المهنية السائدة لتلاميذ الأولى ثانوي، واعتمد الباحث على المنهج الوصفي، وشملت العينة على 1795 تلميذ وتلميذة من سنة أولى ثانوي جذع مشترك علوم وآداب اختبروا بطريقة العينة العشوائية بسيطة مقياس قيم العمل استبيان الميول المهنية تم التأكد من خصائصها السيكومترية، واعتمد كذلك على شبكة خاصة بتقييم وتحليل مشاريع المؤسسات لعينة الدراسة وتوصل البحث إلى النتائج التالية :

-عدم وجود اختلاف بين تلاميذ السنة الأولى ثانوي في تفضيلهم لقيم العمل.

-عدم وجود اختلاف بين تلاميذ السنة الأولى ثانوي في تفضيلهم للأنماط المهنية.

-عدم وجود علاقة طردية بين قيم العمل المفضلة والأنماط المهنية السائدة لدى تلاميذ الأولى

ثانوي.

-لا يتم إدراج المشروع الدراسي والمهني للتلميذ كمحور أساسي ضمن مشروع المؤسسة التربوية

وفي الأخير تقدم الباحث بمجموعة من التوصيات والاقتراحات.

4-دراسة بولجاج نشيدة (2017) الموسومة ب تصور المشروع الدراسي المهني لدى تلاميذ

السنة النهائية ، هدفت هذه الدراسة للتعرف على طبيعة العلاقة بين السلوك الدافعي وتصور

المشروع المهني لدى تلاميذ السنة النهائية ، وطبيعة العلاقة بين النضج المهني وتصور

المشروع المهني لدى تلاميذ السنة النهائية، ومن اجل تحقيق هذه الأهداف فقد اعتمدت الباحثة

على المنهج الوصفي ، تكونت عينة الدراسة من 40 تلميذ وتلميذة وباستخدام مقياس النضج

المهني ومقياس الدافعية المهنية الذي اخذ من رسالة ماجستير تزورلت حورية ، وأجرينا عليها

بعض التعديلات الطفيفة التي تتلاءم مع موضوع الدراسة، تم التأكد من خصائصه السيكومترية

وبعد المعالجة الإحصائية تبين أن :

-عدم وجود علاقة بين الدافعية وتصور وبناء المشروع الدراسي المهني لدى تلاميذ السنة

النهائية.

- أن ليس هناك دور للنضج المهني في تصور وبناء المشروع الدراسي المهني.

- أما بالنسبة لعامل الجنس فاتضح من خلال دراستنا أن هناك فروق بين الجنسين في تصور المشروع الدراسي المهني.

5- دراسة خالد عبد الكريم (2021) الموسومة ب مقارنة التدريس بالكفاءات ودورها في إعداد

المشروع المهني والدراسي لدى التلميذ ، تهدف هذه الدراسة لإجابة على التساؤل العام التالي :

هل هنالك علاقة بين مقارنة التدريس بالكفاءات وتصور المشروع الدراسي والمهني للتلميذ في

المرحلة الثانوية، عينة الدراسة من 70 تلميذ في المرحلة الثانوية تم اختيار العينة بطريقة

عشوائية بسيطة استخدم المنهج الوصفي، واستعمل استبيان حول أسلوب المقارنة بالكفاءات

وعلاقته ببناء المشروع الشخصي، وبعد التأكد من صدق الاستبيان بعد عرضه على مجموعة

من المحكمين في المجال الأكاديمي الجامعي والتربوي كما تم التحقق من ثبات أداة الدراسة

بطريقة الفا كرونباخ حيث بلغ معامل الثبات 0,87 وكانت نتائج الدراسة على النحو التالي :

- وجود علاقة دالة إحصائيا بين التدريس بالمقارنة بالكفاءات وبناء المشروع الدراسي لدى

عينة الدراسة.

- وجود علاقة دالة إحصائيا بين التدريس بالمقارنة بالكفاءات وبناء المشروع المهني لدى

عينة الدراسة.

- لا توجد فروق دالة إحصائيا لمتغير المشروع التلميذ فيما يتعلق بخصائص الجنس.

وعلى ضوء النتائج التي تم التوصل إليها ، قدم الباحث مجموعة من الاقتراحات والتوصيات.

6-دراسة عمامرة ، حاج احمد (2021) الموسومة ب. الدافعية نحو بناء وتحقيق المشاريع الدراسية والمهنية وعلاقتها بالنضج المهني لدى تلاميذ سنة أولى ثانوي ، تهدف الدراسة الحالية إلى الكشف عن العلاقة بين الدافعية نحو بناء وتحقيق المشاريع الدراسية والمهنية وعلاقتها بالنضج المهني لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي ، وللكشف عن هذه العلاقة اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي القائم على الأسلوب الارتباطي والأسلوب المقارن، حيث تم إجراء الدراسة على عينة مقدره ب 125 تلميذ وتلميذة تم اختيارهم بأسلوب العينة العشوائية البسيطة ، وباستخدام أدوات جمع البيانات المتمثلة في مقياس الدافعية المبني على أساس المشروع ومقياس النضج المهني للدكتورة تروزلت عمروني حورية وتم التوصل إلى النتائج التالية :

-توجد علاقة موجبة بين الدافعية نحو بناء وتحقيق المشاريع الدراسية والمهنية والنضج المهني لدى تلاميذ سنة أولى ثانوي.

-توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات الدافعية نحو بناء وتحقيق المشاريع الدراسية والمهنية تعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث.

-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات النضج المهني تعزى لمتغير الجنس.

-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات الدافعية نحو بناء وتحقيق المشاريع الدراسية والمهنية تعزى لمتغير التخصص الدراسي.

التعقيب على الدراسات السابقة المتعلقة بالمشروع الدراسي :

من خلال إطلاع على الدراسات التي تناولت الحديث عن المشروع ال مدرسي إن معظم

هذه الدراسات تباينت :

-من حيث الأهداف : لقد تباينت الدراسات السابقة من حيث أهدافها فقد هدفت مجموعة من

الدراسات إلى:

- دور الميول والرغبات في تحسين الأداء التربوي للتلميذ وعلى أي مدى يتخذ من منهجية

المشروع الدراسي والمهني إستراتيجية عمل في عملية توجيه التلاميذ دراسة بشلاغم يحي

(2000)

وهناك دراسة أخرى هدفت إلى التعرف على دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي

والمهني في بناء المشروع الدراسي والمهني من وجهة نظر التلاميذ دراسة بن سعيد عبد القادر

(2018)

وهناك دراسة أخرى هدفت إلى التعرف على العلاقة الموجودة بين قيم العمل المفضلة

والأنماط المهنية السائدة لتلاميذ الأولى ثانوي، والتعرف على العلاقة الموجودة بين نوع

الاختيارات الدراسية، والأنماط المهنية السائدة لتلاميذ الأولى ثانوي دراسة عمر بلهواش

(2011)

وهناك دراسة أخرى هدفت إلى التعرف على طبيعة العلاقة بين السلوك الدافعي وتصور

المشروع الدراسي والمهني لدى تلاميذ السنة النهائية دراسة بولجاج نشيدة (2017)

وهناك دراسة أخرى هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين مقارنة التدريس بالكفاءات وتصور

المشروع الدراسي والمهني للتمييز في المرحلة الثانوية دراسة خالد عبد الكريم (2021)

وهناك دراسة أخرى هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين الدافعية نحو بناء وتحقيق المشاريع

الدراسية والمهنية وعلاقتها بالنضج المهني لدى تلاميذ سنة أولى ثانوي دراسة عمامرة حاج

احمد (2021)

-من حيث بيئة: حيث أجريت كل الدراسات في الجزائر.

-من حيث عينات الدراسة : فقد اختلفت الدراسات فيما بينها في حجم العينات حيث بلغت

اصغر عينة 40 في دراسة بولجاج نشيدة 2017، وبلغ اكبر حجم للعينة 1795 في دراسة

بولهواش عمر 2011 .

أجريت الدراسات السابقة في 2000-2021 .

-من حيث النتائج: وعلى الرغم من إن هناك بعض الاختلافات والتباين في نتائج الدراسات

فدراسة بشلاغم يحي (2000) توصلت نتائج الدراسة إلى :

-وجود علاقة ارتباطيه بين الميل والانجاز الدراسي في المواد الأساسية.

-ويرى الباحث أن النتائج السلبية للتوجيه الإجباري إن لم يظهر لدى التلميذ على المدى

القريب فإنها ستظهر على المدى المتوسط والبعيد والتعليم العالي.

- كذلك ان الفرد الذي يلتحق بالمهنة التي لا يرغب فيها لا يستطيع من خلالها إشباع رغباته، وطموحاته، وميوله، ويؤدي بيه إلى أن يصبح غير محفز لإتقان تلك المهنة.

- أهمية الإعلام والتوجيه في بناء المشروع الدراسي والمهني للفرد الذي يتطلب الاستثمار الأمثل للطاقة الكامنة لدى التلميذ وتهيئة الاندماج السوي في الحياة الاجتماعية والاقتصادية.

أما دراسة بن سعيد عبد القادر (2018) توصلت نتائج الدراسة إلى:

- أن هناك فروق ذات دالة إحصائية ولصالح الإناث في الأبعاد التالية : التربوي الاقتصادي، والاجتماعي، والبعد النفسي، أما بقية الأبعاد لا توجد فروق جوهرية بين الجنسين.

- وهناك علاقة ذات دالة إحصائية بين التحصيل والبعد الاقتصادي، والاجتماعي، أما بقية الأبعاد لا توجد بينهما وبين التحصيل أي علاقة، وفي الأخير حاول الباحث وضع تصور جديد لأساليب التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني لإعطائه البعد النوعي المتمثل في عدم الاقتصار على الطابع الإداري في عملية التوجيه والتركي ز، والتعرف على التلميذ من مختلف الجوانب المتعددة قدراته، واستعداداته، ميولاته، وطموحاته لمساعدته على بناء وتصور مشروعه المستقبلي.

أما دراسة بلهواش عمر (2011) توصلت نتائج الدراسة إلى :

- عدم وجود اختلاف بين تلاميذ السنة الأولى ثانوي في تفضيلهم لقيم العمل.

- عدم وجود اختلاف بين تلاميذ السنة الأولى ثانوي في تفضيلهم للأنماط المهنية .

- عدم وجود علاقة طردية بين قيم العمل المفضلة والأنماط المهنية السائدة لدى تلاميذ

الأولى ثانوي.

- لا يتم إدراج المشروع الدراسي والمهني للتلميذ كمحور أساسي ضمن مشروع المؤسسة التربوية.

أما دراسة بولجاج نشيدة (2017) توصلت نتائج الدراسة إلى :

- عدم وجود علاقة بين الدافعية وتصور وبناء المشروع الدراسي والمهني لدى تلاميذ

السنة النهائية.

- أن ليس هناك دور للنضج المهني في تصور وبناء المشروع الدراسي والمهني.

- أما بالنسبة لعامل الجنس فأتضح من خلال دراستنا أن هناك فروق بين الجنسين في

تصور المشروع الدراسي والمهني.

أما دراسة خالد عبد الكريم (2021) توصلت نتائج الدراسة إلى :

- وجود علاقة دالة إحصائية بين التدريس بالمقارنة بالكفاءات وبناء المشروع الدراسي لدى

عينة الدراسة.

- وجود علاقة دالة إحصائية بين التدريس بالمقارنة بالكفاءات وبناء المشروع المهني لدى

عينة الدراسة.

- لا توجد فروق دالة إحصائية لمتغير المشروع التلميذ فيما يتعلق بخصائص الجنس . أما

دراسة عمامرة، حاج احمد (2021) وتوصلت نتائج الدراسة إلى :

-توجد علاقة موجبة بين الدافعية نحو بناء وتحقيق المشاريع الدراسية والمهنية والنضج المهني لدى تلاميذ سنة أولى ثانوي.

-توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات النضج المهني تعزى لمتغير الجنس.

-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات الدافعية نحو بناء وتحقيق المشاريع

الدراسية والمهنية تعزى لمتغير التخصص الدراسي.

وقدم الباحثون مجموعة من الاقتراحات والتوصيات.

أوجه التمييز للدراسة الحالية عن الدراسات السابقة :

-أنها تشمل دراسة المشروع ال مدرسي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي ومن هنا تظهر

الخصوصية العلمية والتفرد الإجرائي للدراسة الحالية .

-الدراسة موجهة للشريحة الأكثر حساسية ألا وهي فئة تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي المراهقين .

-هذه الدراسة جديدة من نوعها من حيث الطرح متغيرات الدراسة فمعظم الدراسات لم تربط

المتغيرات كما في الدراسة الحالية.

-تعتبر هذه الدراسة إضافة علمية للبحث العلمي في المكتبة الجامعية الجزائرية لكون هذه

الدراسة جديرة بالاهتمام في المجتمع .

الفصل الثاني : التأسيس النظري للدراسة.

تمهيد

1. تعريف الهوايات.

2. تعريف الهوايات الشخصية.

3. أنواع الهوايات الشخصية.

4. أهمية الهوايات الشخصية بالنسبة للمتعلم.

5. تعريف المشروع.

6. تعريف المشروع المدرسي.

7. أهداف المشروع المدرسي.

8. عوامل نجاح المشروع المدرسي بالنسبة للمتعلم.

9. العلاقة بين الهوايات الشخصية والمشروع المدرسي.

خلاصة الفصل الثاني :

تمهيد :

الهوايات الشخصية جزء مهم من حياة التلميذ فهي تساعد على استغلال وقت فراغه بطريقة مفيدة وممتعة من خلال ممارسة الهوايات يمكن للتلميذ تنمية مهاراته ، واكتشاف مواهبه وتساهم في تحسين التركيز، وتعزيز الثقة بالنفس، وتطوير القدرات الإبداعية مما يجعلها عنصرا أساسيا في التوازن بين الدراسة والحياة اليومية.

أما المشروع الدراسي فهو يحدد المسار الذي يسلكه التلميذ في تعليمه حيث يسعى لاكتساب المعرفة ، والمهارات التي تؤهله لتحقيق أهدافه الأكاديمية اختيار التخصص المناسب يعتمد على اهتمامات التلميذ وقدراته وطموحاته المستقبلية.

تعد الهوايات الشخصية والمشروع ال مدرسي عناصر مترابطة تساهم في بناء شخصية التلميذ، وتوجيهه نحو مستقبل ناجح.

هذا ما نحاول التطرق له في هذا الفصل.

1-الهويات الشخصية عند المتعلم:

تعريف الهويات :

لغويا : مشتقة من الفعل هوي أي أحب الشيء. (المعجم الوسيط 2004 ص250

اصطلاحا :يعرفها السعيد (2020) هي الأنشطة التي يمارسها الأفراد بانتظام بدافع الشغف والمتعة دون ان تكون بالضرورة مرتبطة بالعمل او الالتزامات المهنية حيث تساعد في تنمية المهارات وتعزيز الرفاهية النفسية . (السعيد، 2020، ص 45)

وكذلك يعرفها الزيدي (2018) بأنها الأنشطة التي يقوم بها الأفراد بانتظام بدافع الاهتمام الشخصي أو الاسترخاء أو التطوير الذاتي دون أن تكون إلزامية أو ذات طابع مهني حيث تسهم في تحسين جودة الحياة وتعزيز التوازن النفسي والاجتماعي.

(الزيدي،2018،ص 78)

وكذلك يعرفها العامري (2020)بأنها أنشطة اختيارية يقوم بها الأفراد في أوقات فراغهم بدافع المتعة والتطوير الذاتي دون ان تكون مرتبطة بمردود مادي مباشر مما يجعلها عنصرا مهما في التنمية الشخصية. (العامري،2020،ص 89)

تعريف الهويات الشخصية : يعرفها السيد (2021) بأنها الأنشطة التي يمارسها الأفراد بدافع الاهتمام الشخصي والمتعة والتي تعكس اهتماماتهم وميولهم الفريدة وتسهم في تحسين رفاهيتهم النفسية وتطوير مهاراتهم الذاتية. (السيد،2021،ص64)

أنواع الهوايات الشخصية: تنقسم الهوايات الشخصية إلى عدة أنواع ، ومن ابرز هذه الأنواع

1-الهوايات الإبداعية والفنية: تشمل الرسم، الكتابة والعزف على الآلات الموسيقية ، التصوير

الفوتوغرافي والتصميم الجرافيكي حيث تسهم هذه الأنشطة في تعزيز الإبداع والتعبير عن

الذات. (الهاشمي، 2019، ص 72)

2-الهوايات البدنية والرياضية : تتضمن الأنشطة التي تعزز اللياقة البدنية مثل كرة القدم وكرة

الطائرة السباحة ركوب الدراجات اليوغا والفنون القتالية والتي تساعد في تحسين الصحة

الجسدية والنفسية، وتعزيز الانضباط الذاتي. (الخطيب، 2020، ص 89)

3-الهوايات التكنولوجية والرقمية : تتضمن البرمجة تطوير التطبيقات تحرير الفيديو تحليل

البيانات الذكاء الاصطناعي التصميم ثلاثي الأبعاد وهي هوايات مرتبطة بالتطور التكنولوجي

الحديث وتوفر فرصا مهنية مستقبلية. (الزهراني، 2018، ص 103)

4-الهوايات الاستكشافية والمغامرة: مثل السفر التخيم وتسلق الجبال الغوص واستكشاف

الأماكن التاريخية حيث تعزز هذه الهوايات حب الاستكشاف، وتنمية مهارات التكيف والانفتاح

على الثقافات المختلفة. (المنصوري، 2020، ص 45)

5-الهوايات الحرفية واليدوية : تشمل الأعمال اليدوية مثل الحياكة النحت وصناعة الفخار

صناعة الإكسسوارات وإعادة التدوير وهي أنشطة تعزز المهارات اليدوية والدقة والابتكار.

(الموسوي، 2019، ص 98)

6-الهوايات البيئية والطبيعية: مثل الزراعة تربية الحيوانات الأليفة والعناية بالحدائق مراقبة

الطيور والاهتمام بالبيئة، والتي تسهم في تعزيز الوعي البيئي، وتنمية الحس بالمسؤولية اتجاه

الطبيعة. (الدوسري، 2021، ص77)

أهمية الهوايات الشخصية بالنسبة للمتعلم: تعد الهوايات الشخصية ذات أهمية كبيرة في حياة

التلميذ حيث تسهم في تطويره على المستويات المعرفية ، والاجتماعية ، والنفسية ومن أبرز

فوائدها:

-تعمل الهوايات على تعزيز قدرة التلميذ على التفكير النقدي والإبداعي مما ينعكس

ايجابيا على تحصيله الدراسي و أدائه الأكاديمي. (الخطيب، 2020، ص45)

-تساعد في الحد من التوتر والقلق وتمنح التلميذ وسيلة للتعبير عن مشاعره بطرق ايجابية

مما يحسن من خالته النفسية. (العنبي، 2021، ص78)

-تتيح الهوايات الجماعية مثل الرياضة ، والموسيقى ، والفنون فرصة للتلميذ لتطوير

مهارات التواصل ، والتفاعل مع الآخرين مما يساعده في بناء علاقات صحية .

(الزهراني، 2019، ص 112)

-تمنح ممارسة الهوايات التلميذ شعورا بالانجاز والفخر بقدراته مما ينعكس ايجابيا على

ثقته بنفسه، و دافعيته نحو التعلم . (السيد 2017 ص63)

2-المشروع المدرسي عند التلميذ:

تعريف المشروع:

يعرف المشروع لغتا (في المنجد في اللغة والأعلام) حيث ذكر في ثلاث معان مختلفة

المشروع : ما سوغه الشرع من الفعل شرع بمعنى سن الشريعة.

المشروع : المسدد من الفعل شرع بمعنى شرعت الرماح أي سددها وصوبها فسددت وتصويت

المشروع : ما بدأت عمله من فعل شرع أيضا (*Www Tawjihnet Net Vb*)

يعرف المشروع اصطلاحا : تعرفه الباحثين بن علي نوال، مشري سولاف (2018) على ان

المشروع ينطلق من النية إلى التنفيذ، أي يبدأ من نية الفرد التي تشكل هدفا له يسعى الى تنفيذه

بواسطة مجموعة من الوسائل التي يوفرها لتحقيق ذلك. (بن علي، مشري، 2018، ص

(297

تعرفه بولجاج(2017) على انه يتأسس من خلال تصورات مرغوبة انطلاقا من مدركات

حاضرة وتتميز بخصائص كالاستقرار ، والاستمرارية ، والتحقيق والانجاز .

(بولجاج،2017، ص 243)

ويعرف اوتو Huteau بانه خطة يعتمدها الشخص لتحقيق مقاصد واغراض محددة عن

طريق توقعها، وتوفير الوسائل اللازمة لبلوغها. (احرشاو، 2012م، ص108)

تعريف المشروع الدراسي : يعرفه بشلاغم (2016) على انه التصور الذي يرسمه التلميذ ويحدده عن نوع الدراسة التي يريدتها ونوع التكوين الذي يريد ان يستفيد منه ، وطبيعة المهنة التي يريد ممارستها مستقبلا على أن يتم تجسيد ذلك التصور مرحليا خلال مساره الدراسي.

(بشلاغم يحي، 2016، ص 121)

ويعرفه بولهواش (2013) على انه صيرورة من الاختيارات التي يرسمها التلميذ ويحددها من خلال تصوره لنوع الدراسة التي يريد مزاولتها ومتابعتها ، ونوع التكوين الذي يريد أن يستفيد منه، وطبيعة المهن التي يريد ممارستها مستقبلا. (بولهواش، 2013، ص 24)

أهداف المشروع المدرسي للمتعلم:

يهدف المشروع الدراسي للمتعلم إلى تحقيق مجموعة من الأهداف المتكاملة نذكر منها ما يلي :

-تمكين المتعلم من استيعاب العلاقة بين الميول، والمؤهلات، وصفات الشخصية وقيمها وتأثير كل ذلك على التفضيل المهنية والحياتية.

-تمكين المتعلم من إبراز إمكاناته والتعبير عن اهتماماته ، وحاجاته وتيسير استقلاليتة ، وتحمله المسؤولية.

-جعل المتعلم واعيا بثوابت الاختيار، و أنماطه ومعيقاته.

-دفع المتعلم لوضع سيناريوهات مستقبلية وخطط بديلة والعمل في أفق توسيع حقل الممكن وفتح الأفاق.

-إثارة الدافعية وتحفيز الرغبة لدى المتعلم بجعله يضيف دلالات شخصية على التعليمات ويعطي معنى للمدرسة.

-قدرة المتعلم على استثمار المعطيات والمعلومة وتوظيفها وتطويرها ومعالجتها بحس نقدي وقدرات تواصلية بناءة. (عبد العزيز سنهجي، 2019، ص 69)

عوامل نجاح المشروع الدراسي للتلميذ :

-النضج : الذي يشير إلى قدرة الفرد على التصرف في موقفه لأجل تحقيق أهداف سطرها باستعمال مجموعة من الوسائل .

-مسعى المشروع: يقصد به الهدف الأساسي الذي يسعى إليه الفرد من وراء هذا المشروع

-التعلم التجريبي : يعتبر أن التجربة منبعاً للمعرفة بداية من تحليلها وتركيبها من حيث أنها

تحتوي على مشاريع تربوية أن نضج التلميذ وهدفه الذي يصبو إليه وتجربته التي تعتبر منبعاً

للمعرفة عوامل أساسية لنجاح المشروع الذي يهدف إلى تطوير الكفاءة الاجتماعية للأفراد .

(بن سعيد عبد القادر، 2013، ص 85)

العلاقة بين الهويات الشخصية والمشروع المدرسي :

تلعب الهويات الشخصية دوراً مهماً في توجيه الأفراد نحو اختياراتهم الدراسية ،حيث

تساعد في اكتشاف الميول والقدرات الذاتية، فمثلاً قد يقود شغف احدهم بالرسم أو التصميم إلى

اختيار مسار دراسي في الفنون الجميلة أو التصميم الجرافيكي ، ما يمهد لاحقا إلى مهنة في

هذا المجال. (alves & oliveira ,2020)

تشير الدراسات إلى أن الأفراد الذين يدمجون هواياتهم في حياتهم المهنية يشعرون برضا

أكبر، علاوة على ذلك تعزز الهوايات مهارات ناعمة مثل التفكير الإبداعي العمل الجماعي

والقدرة على حل المشكلات، وهي كلها مهارات مطلوبة في سوق العمل.

(2015, robinson&aronica)

من جهة أخرى ،يساعد استكشاف الهوايات في المراحل المبكرة من الحياة على بناء

مشروع دراسي أكثر وضوحا وتماسكا، مما يسهل الانتقال إلى المجال المهني المناسب.

فمثلا، من يهتم بهواية البرمجة منذ الصغر قد يختار لاحقا تخصصا في إعلام الآلي ثم

يتوجه إلى مهنة في تطوير البرمجيات.

خلاصة الفصل الثاني :

تطرقنا في هذا الفصل إلى كل من الهويات الشخصية عند التلميذ والمشروع المدرسي وعلاقة بينهما، فبناء المشروع المدرسي هو استثمار في الذات، يبدأ من حب المتعلم لما يقوم به، وينجح عندما تكون اختيارات نابغة من وعي داخلي وهويات يحبها، فحين يدرس تخصص يحبه سيكون أكثر إبداعاً وإنتاجاً، ويكون راضي عن نفسه.

الفصل الثالث : الإجراءات الميدانية للدراسة.

تمهيد :

1. المنهج المستخدم في الدراسة.

2. مجتمع وعينة الدراسة.

3. الدراسة الإستطلاعية.

4. أهمية الدراسة الإستطلاعية.

5. عينة الدراسة الإستطلاعية.

6. أدوات الدراسة.

7. الخصائص السيكومترية.

8. الدراسة الأساسية.

9. أهمية الدراسة الإستطلاعية.

10. عينة الدراسة الإستطلاعية.

11. الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة.

خلاصة الفصل الثالث :

تمهيد :

تهدف الدراسة الحالية إلى معرفة علاقة الهويات الشخصية بالمشروع المدرسي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي، بعد التطرق في الفصول السابقة إلى الجانب النظري، خصصت الباحثة هذا الفصل لعرض إجراءات الميدانية للدراسة، وذلك بوصف باستعراض كل من الدراستين الاستطلاعية والأساسية ثم أدوات الدراسة .

فالباحث العلمي يتوقف نجاحه أو فشله في الخطوات الإجرائية التي يقوم بها الباحث في إطار تصميم البحث ، ومنهجه العلمي من مرحلة التخطيط التي يتحدد فيها الوسائل اللازمة لحل مشكلة البحث إلى مرحلة التنفيذ، والخروج للميدان لتحقيق الأهداف المرجوة من البحث.

-منهج الدراسة :اعتمدت الباحثة في هذه الدراسة على المنهج الوصفي إذ ترى انه الأكثر ملائمة لطبيعة مشكلة البحث.

-مجتمع وعينة الدراسة :يتألف مجتمع الدراسة من تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي لمدينة سعيدة ببلدية مولاي العربي وبالتحديد سنة أولى ثانوي بحكمهم إنهم يدرسون جذع المشترك، وتم اختيار عينة البحث من تلاميذ ثانوية عيبوط محمد بمدينة مولاي العربي بولاية سعيدة

-أداة الدراسة :اعتمدنا على الاستمارة لكونها أداة المناسبة للدراسة .

أولاً:الدراسة الاستطلاعية: الدراسة الاستطلاعية هي مرحلة أساسية في أي دراسة علمية حيث تهدف إلى جمع معلومات أولية تساعد في تحديد نطاق البحث واختيار الأدوات المناسبة، وفهم

التحديات المحتملة التي قد تواجهه أثناء إجراء الدراسة الرئيسية، وقد هدف الدراسة

الاستطلاعية في الدراسة الحالية إلى:

1. أهداف الدراسة الاستطلاعية:

- جمع البيانات والمعلومات المتعلقة بالدراسة.
- النزول للميدان والاحتكاك بعينة الدراسة قصد التعرف على العراقيين التي قد تواجه إجراء الدراسة.
- التحقق من الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة.

2. عينة الدراسة الاستطلاعية:

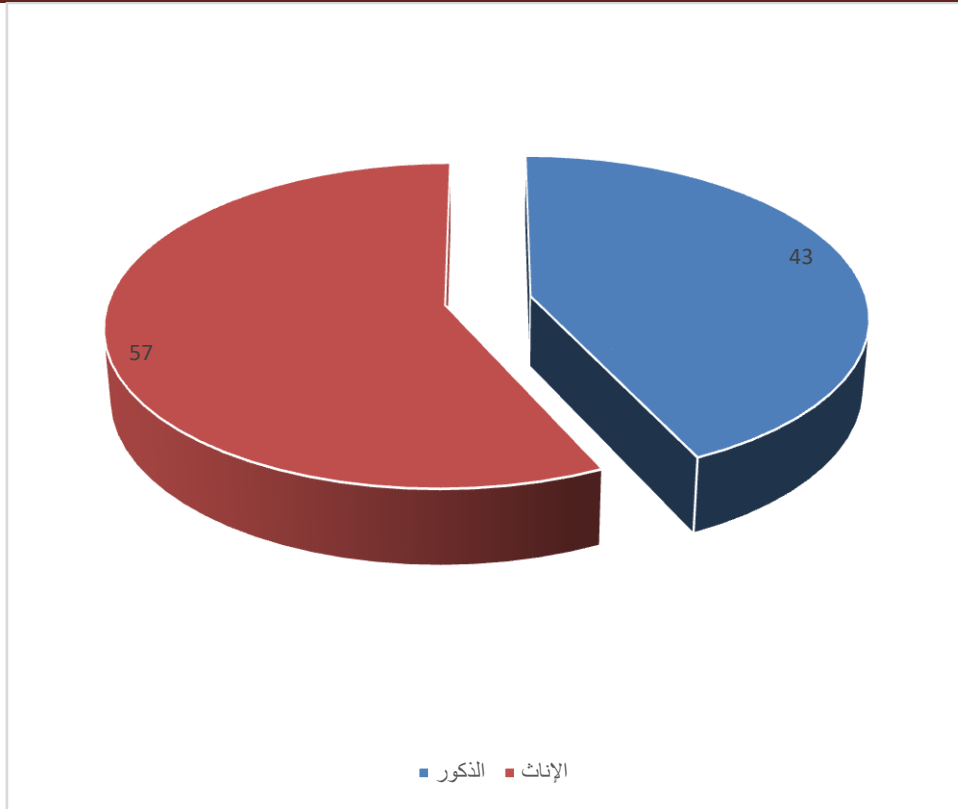
شملت عينة الدراسة الاستطلاعية (40) تلميذ وتلميذة بالثانوية ولاية سعيدة تم اختيارهم بطريقة عشوائية يتوزعون كما يلي:

الجدول رقم (01) يبين توزيع أفراد العينة الاستطلاعية من حيث الجنس

النسبة المئوية	التكرار	
43%	17	الذكور
57%	23	الإناث
100%	40	المجموع

من خلال الجدول أعلاه يتبين أن عدد التلاميذ الذكور بلغ (17) والذين يمثلون نسبة

(43%) في المقابل جاء عدد التلميذات الإناث يساوي (23) تلميذة بنسبة نسبة (47%).



الشكل رقم (01) يبين توزيع أفراد العينة الاستطلاعية من حيث الجنس

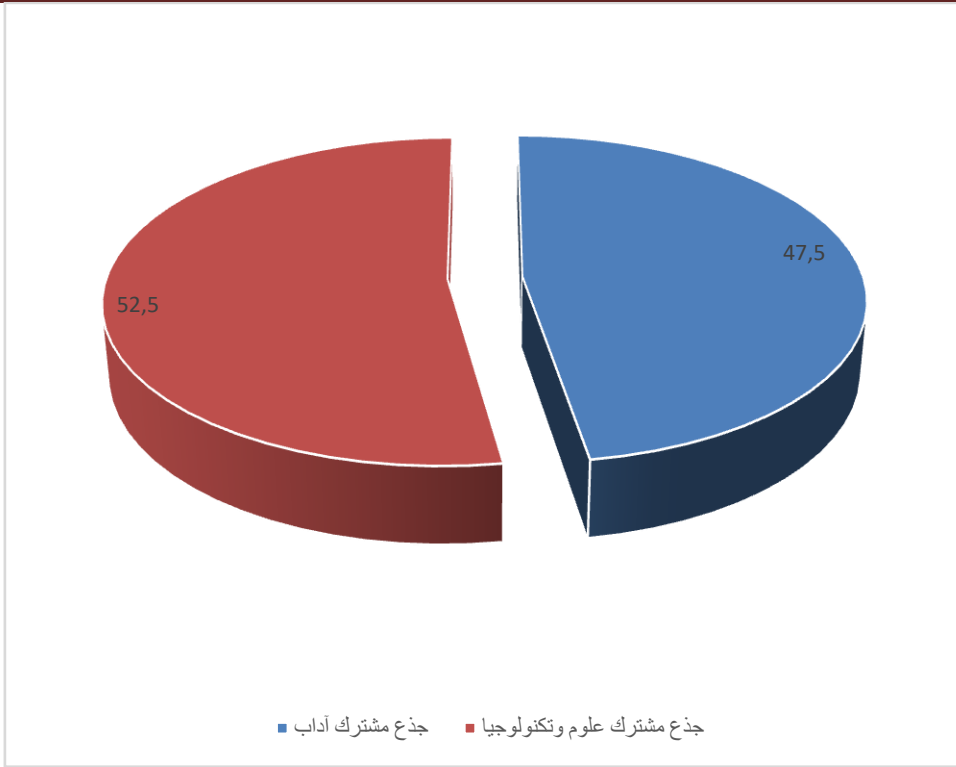
الجدول (02) يبين توزيع أفراد العينة الاستطلاعية من حيث الشعبة

النسبة المئوية	التكرار	
%47.5	19	جذع مشترك آداب
%52.5	21	جذع مشترك علوم وتكنولوجيا
%100	20	المجموع

من خلال الجدول أعلاه يتبين أن عدد تلاميذ جذع مشترك آداب بلغ (19) والذين

يمثلون نسبة (47.5%) في المقابل جاء عدد تلاميذ جذع مشترك علوم وتكنولوجيا يساوي

(21) بنسبة (52.5%).



الشكل (02) يبين توزيع أفراد العينة الاستطلاعية من حيث الشعبة

4. أداة الدراسة:

1.4 وصف أداة الدراسة:

من خلال ما تم ذكره في هذه الدراسة والتي تناولت موضوع الهويات الشخصية

وعلاقتها بالمشروع المدرسي، اعتمدت على استبيان واحد يجمع بين الهويات الشخصية

والمشروع المدرسي تم بناؤه انطلاقاً من الدراسات السابقة، تكونت صياغة العبارات في صورتها

الأولية من 32 موزعة على بعدين هما :

-البعد الأول : الهويات الشخصية يحتوي على 16 فقرة

-البعد الثاني : المشروع المدرسي يحتوي على 16 فقرة

تتم الإجابة على فقرات الاستمارة ببعديها وفق سلم ثلاثي (نعم _أحياناً_ لا) حيث تشير نعم

إلى 03 درجات، وأحياناً 02 درجتين، و لا 01 إلى درجة واحدة

2.4 الخصائص السيكومترية: تعتبر الخصائص السيكومترية من العوامل الأساسية التي تحدد

مدى صدق وثبات أدوات القياس المستخدمة في الدراسة، في هذه الخطوة سيتم تقدير

الخصائص السيكومترية لمقياس العبء الذهني ومقياس الكفاءة التدريسية لضمان أنهما يقيسان

ما تم تصميمهما لقياسه بطريقة دقيقة وموثوقة.

1.4 الصدق:

صدق : هو أحد الخصائص السيكومترية التي تضمن أن الأداة تقيس فعلاً ما تم تصميمها

لقياسه، في هذه الدراسة سيتم التحقق من الصدق باستخدام صدق المحكمين وصدق الاتساق

الداخلي

4.2 صدق المحكمين:

تم عرض الاستبيان في صورته الأولية على مجموعة من الخبراء والمحكمين المتخصصين

للتأكد من مدى صدق الأبعاد والفقرات (أنظر الملحق رقم 02) بعد الحصول على الاستمارات

وعددها (5) تمت مراجعتها وتقريرها، وجاءت النتائج موضحة كما يلي:

أ-تحكيم التعليم :

الجدول (03) نتائج تحكيم وضوح وصدق التعليم

آراء المحكمين				التعليمة
نسبة	درجة	نسبة	درجة	
عدم التوافق	عدم توافق	التوافق	توافق	عزيزي (تي) التلميذ (ة):في إطار إنجاز بحث علمي للحصول على شهادة ماستر في علوم التربية، نضع بين أيديكم هذه الاستمارة وندعوكم للإجابة على عباراتها بوضع علامة (x) في الخانة التي تتوافق مع رأيك، وأحيطكم علماً أنّ إجاباتكم الصادقة تعتبر مساهمة منكم في إثراء البحث العلمي ولا تُستخدم إلا لهذا الغرض.تقبّلوا منّا فائق الاحترام والتقدير.
0	0	%100	5	

يوضح الجدول أعلاه نتائج تحكيم المحكمين بشأن وضوح التعليم بنسبة (100%) هذا

يشير إلى أن كل المحكمين يتفقون على أن التعليم المقترحة ملائمة وواضحة ولا تحتاج

للتعديل.

ب- تحكيم البدائل الإجابة :

الجدول (04) نتائج تحكيم وضوح وصدق بدائل الإجابة

آراء المحكمين				البدائل
نسبة عدم	درجة عدم	نسبة	درجة الاتفاق	
الاتفاق	الاتفاق	الاتفاق	الاتفاق	نعم/لا/أحيانا
0	0	%100	5	

يوضح الجدول أعلاه نتائج تحكيم المحكمين بشأن وضوح التعليمات بنسبة (100%) هذا

يشير إلى أن كل المحكمين يتفقون على أن التعليمات المقترحة ملائمة وواضحة ولا تحتاج للتعديل.

ج - تحكيم وضوح الفقرات وانتمائها إلى البعد:

الجدول (05) نتائج تحكيم قياس ووضوح فقرات البعد الأول الهويات الشخصية

آراء المحكمين		الفقرات
نسبة الموافق	تكرار الموافقة	
%100	5	1 إلى 16

يوضح الجدول أعلاه نتائج تحكيم الفقرات الخاصة بالبعد الأول الهويات الشخصية، حيث

يتبين أن كل المحكمين وافقوا على كل فقرات هذا البعد مما يعني أنهم يرون أن هذه الفقرات

تمثل بشكل جيد الهويات الشخصية لدى أفراد العينة محل الدراسة.

الجدول (06) نتائج تحكيم قياس ووضوح فقرات البعد الثاني المشروع الدراسي

آراء المحكمين		الفقرات
نسبة الموافق	تكرار الموافقة	
%100	5	1، 3، 4، 6، 10، 11، 12، 15، 16
%80	4	2، 5، 7، 8، 9، 13، 14

يوضح الجدول أعلاه نتائج تحكيم الفقرات الخاصة بالبعد الثاني المشروع الدراسي حيث

يتبين أن كل المحكمين وافقوا على الفقرات (1، 3، 4، 6، 10، 11، 12، 15، 16) بنسبة

(100) بينما نجد بأن الفقرات المتبقية والتي هي (2، 5، 7، 8، 9، 13، 14) فقد بلغت

نسبة الموافقة عليها (80%) وعليه يمكن الاستنتاج بصفة عامة أن فقرات بعد المشروع

المدرسي صادقة.

- صدق الاتساق الداخلي:

الجدول رقم (07) يبين قيم معامل الارتباط بين الأبعاد والدرجة الكلية للاستبيان

الدلالة	معامل الارتباط	
0.01	0.879**	الهوايات الشخصية
0.01	0.878**	المشروع الدراسي

من خلال الجدول يتضح أن قيمة معامل ارتباط بيرسون بين أبعاد الاستبيان ودرجته الكلية

جاءت دالة عند مستوى دلالة (0.01).

الجدول رقم (08) يبين قيم معامل الارتباط بين الهويات الشخصية والدرجة الكلية

القرار	الدلالة	معامل الارتباط	الفقرة
رفض	غير دال	0.050	01
قبول	0.01	0.686**	02
قبول	0.01	0.572**	03
رفض	غير دال	0.219	04
قبول	0.01	0.499**	05
رفض	غير دال	0.012	06
قبول	غير دال	0.248	07
قبول	0.05	0.399*	08
قبول	غير دال	0.247	09
قبول	0.05	0.380*	10
رفض	غير دال	0.202	11
قبول	0.05	0.391*	12
قبول	0.01	0.445**	13
قبول	غير دال	0.260	14
قبول	0.01	0.533**	15
رفض	غير دال	0.210	16

من خلال الجدول يتضح أن قيمة معامل ارتباط بيرسون بين فقرات بعد الهويات

الشخصية ودرجة البعد الكلية جاءت دالة عند (0.01) و(0.05) للفقرات (2، 3، 5، 8، 10،

12، 13، 15) كما يتضح من خلال نفس الجدول أن الفقرات (7، 9، 14) جاءت غير دالة

لكن تم الإبقاء عليها وذلك بسبب أهميتها المفاهيمية لتمثيل بعد الهويات الشخصية كما أن قيم

م عامل ارتباطها قريب من الحد المقبول ، ودورها في التغطية الشاملة لمجالات هذا البعد في حين سيتم حذف الفقرات المتبقية.

الجدول رقم (09) يبين قيم معامل الارتباط بين المشروع الدراسي والدرجة الكلية

القرار	الدلالة	معامل الارتباط	الفقرة
قبول	0.01	0.604**	17
قبول	0.01	0.631**	18
قبول	0.01	0.574**	19
قبول	0.01	0.596**	20
رفض	غير دال	0.092	21
قبول	0.01	0.630**	22
قبول	0.05	0.375*	23
رفض	غير دال	0.145	24
قبول	0.05	0.384*	25
قبول	0.05	0.390*	26
قبول	0.01	0.415**	27
قبول	0.01	0.493**	28
قبول	غير دال	0.228	29
رفض	غير دال	0.042	30
رفض	غير دال	0.203	31
رفض	غير دال	0.140	32

من خلال الجدول يتضح أن قيمة معامل ارتباط بيرسون بين فقرات بعد المشروع الدراسي ودرجة البعد الكلية جاءت دالة عند (0.01) و(0.05) للفقرات (17، 18، 19، 20، 22، 23، 25، 26، 27، 28) كما يتضح من خلال نفس الجدول أن الفقرة (29) جاءت غير دالة لكن تم الإبقاء عليها نظرا لأهميتها المفاهيمية في تمثيل جانب محدد من أبعاد المشروع المدرسي بالإضافة إلى أن معامل ارتباطها قريب من الحد المقبول دون أن يؤثر سلبا على ثبات المقياس، في حين سيتم حذف الفقرات المتبقية.

2.2.4 الثبات: يعنى مدى اتساق النتائج عند تكرار القياس بنفس الأداة وفي نفس الظروف .

أ- ثبات بطريقة ألفا كرونباخ:

الجدول رقم 10) يبين نتيجة ثبات ألفا كرونباخ

عدد الفقرات	معامل الثبات ألفا كرونباخ
22	0.548

من خلال الجدول أعلاه يتبين أن قيمة معامل ثبات ألفا كرونباخ قد بلغت (0.548) وهي

قيمة ضعيفة لذا سيتم استعمال اختبار ألفا في حالة حذف الفقرات للتعرف على الفقرات التي

تأثر على نتيجة الثبات وإزالتها والجدول التالي يوضح النتائج:

ثانيا: الدراسة الأساسية:

تم إتباع مجموعة من الإجراءات المنهجية لضمان جمع البيانات بشكل دقيق وموضوعي،

مما يساعد في تحقيق أهداف الدراسة حيث أجريت هذه الدراسة على عينة من تلاميذ مرحلة

التعليم الثانوي وعددهم (60) تلميذ وتلميذة خلال العام الدراسي 2025/2024، وقد تم

استرجاع (60) استمارة بعد استكمال الإجابات، تم مراجعة تم ترميز البيانات وإدخالها في

برنامج التحليل الإحصائي SPSS في نسخته (26) لاستخراج النتائج المتعلقة بالتحقق من

صحة الفرضيات.

2. عينة الدراسة الأساسية:

شملت عينة الدراسة (60) تلميذ وتلميذة بثانوية ولاية سعيدة تم اختيارهم بطريقة عشوائية

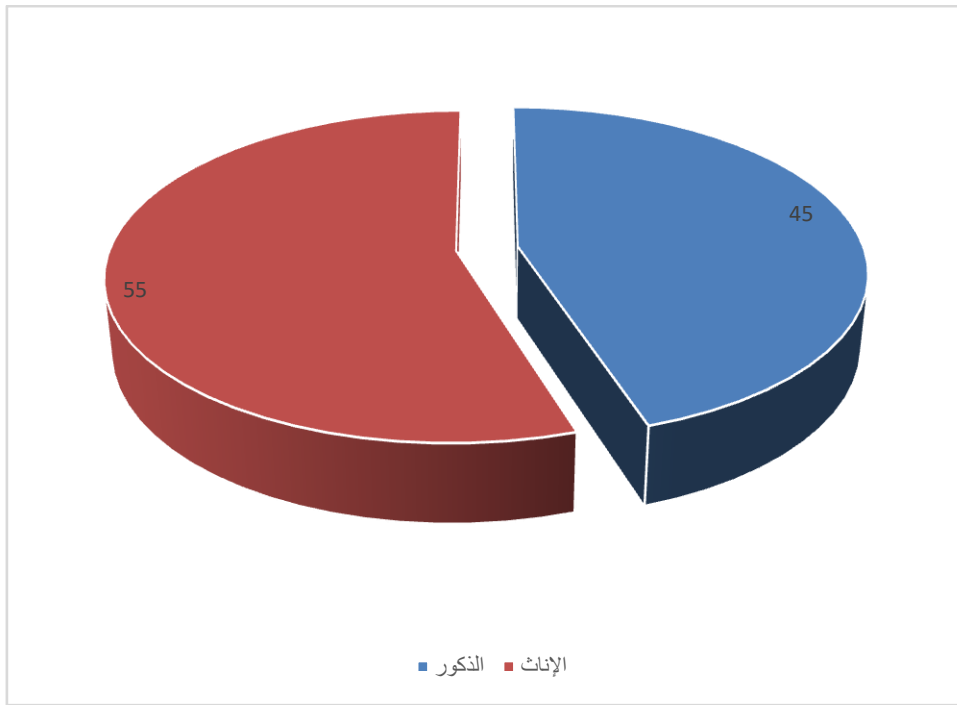
يتوزعون كما يلي:

الجدول رقم (11) يبين توزيع أفراد العينة من حيث الجنس

النسبة المئوية	التكرار	
%45	27	الذكور
%55	33	الإناث
%100	60	المجموع

من خلال الجدول أعلاه يتبين أن عدد التلاميذ الذكور بلغ (27) والذين يمثلون نسبة

(%45) في المقابل جاء عدد التلميذات الإناث يساوي (33) تلميذة بنسبة نسبة (%55).



الشكل رقم (03) يبين توزيع أفراد العينة من حيث الجنس

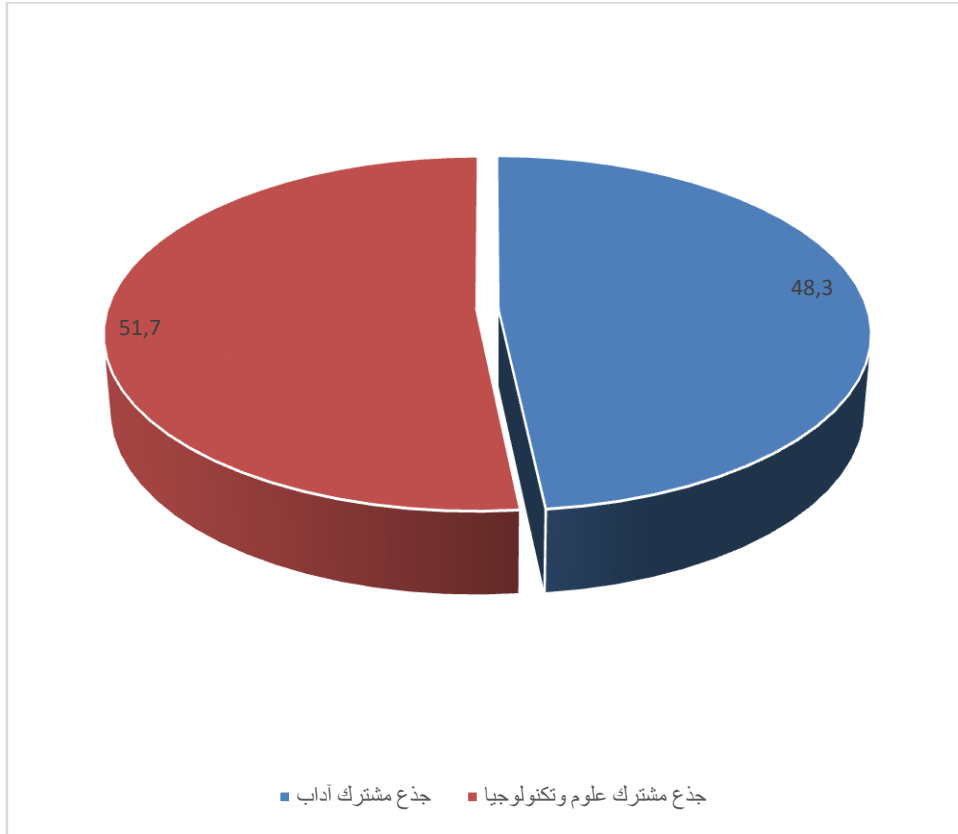
الجدول (12) يبين توزيع أفراد العينة من حيث الشعبة

النسبة المئوية	التكرار	
%48.3	29	جذع مشترك آداب
%51.7	31	جذع مشترك علوم وتكنولوجيا
%100	60	المجموع

من خلال الجدول أعلاه يتبين أن عدد تلاميذ جذع مشترك آداب بلغ (29) والذين يمثلون

نسبة (48.3%) في المقابل جاء عدد تلاميذ جذع مشترك علوم وتكنولوجيا يساوي (31)

بنسبة (51.7%).



الشكل (04) يبين توزيع أفراد العينة من حيث الشعبة

4. الأساليب الإحصائية:

لتحليل البيانات المتعلقة بالدراسة الحالية تم استخدام مجموعة من الأساليب الإحصائية

التي تساعد في وصف البيانات، واختبار صدق وثبات المقياس، وكذلك التحقق من دلالة

الفروق بين المجموعات المختلفة وهي:

- التكرارات.

- النسبة المئوية.

- معامل ارتباط بيرسون.
- معامل ثبات ألفا كرونباخ.
- المتوسط الحسابي.
- الانحراف المعياري.
- معامل ارتباط بيرسون.
- اختبار "ت" لدلالة الفروق بين عينتين مستقلتين.

خلاصة الفصل الثالث:

تضمن هذا الفصل الإجراءات المنهجية للدراسة، حيث تم التطرق إلى عناصر الدراسة الاستطلاعية والأساسية ، المتمثلة في منهج الدراسة ، عينة الدراسة ، وصف أداة الدراسة، ثم إجراءات التطبيق للدراسة الأساسية، وعرض مختصر الأساليب الإحصائية المستخدمة على أن يتم عرض ما يتوصل إليه من نتائج ومناقشتها في ضوء الإطار النظري للدراسة في الفصل الموالي.

الفصل الرابع : عرض ومناقشة نتائج الدراسة.

	تمهيد
	أولاً : عرض نتائج الدراسة.
	1. عرض نتيجة الفرضية الفرعية الأولى.
	2. عرض نتيجة الفرضية الفرعية الثانية.
	3. عرض نتيجة الفرضية العامة.
	ثانياً : مناقشة نتائج الدراسة.
	1. مناقشة نتيجة الفرضية الفرعية الأولى.
	2. مناقشة نتيجة الفرضية الفرعية الثانية.
	3. مناقشة نتيجة الفرضية العامة.
	4. استنتاج عام للدراسة.

تمهيد:

في هذا الفصل نحاول عرض ومناقشة النتائج التي توصلنا إليها بعد تفريغ النتائج المتوصل إليها بعد تحليل الاستثمارات التي تمت توزيعها على العينة، فبعد استعمال البرنامج الإحصائي SPSS قمنا بإجراء العملية الحسابية التي يقتضيها البحث، والتي تسمح باختبار فرضيات البحث، وتتمثل هذه العمليات من خلال الأساليب الإحصائية الوصفية المذكورة سابقاً وهنا عرض ومناقشة النتائج التي توصلت إليها الدراسة.

1- عرض نتائج الدراسة:

الجدول رقم (13) يوضح حساب المتوسطات المرجحة.

المستوى	المتوسط المرجح
منخفض	من 1 إلى 1.66
متوسطة	من 1.67 إلى 2.33
مرتفعة	من 2.34 إلى 3

الجدول رقم (14) يبين نتيجة المتوسطات المرجحة لاستجابات التلاميذ حول الهويات

الشخصية

رقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
01		2,28	,8650	متوسطة
02		2,60	,6160	مرتفعة
03		2,32	,8540	متوسطة
04		1,70	,8500	متوسطة
05		2,48	,6760	مرتفعة
06		2,27	,8210	متوسطة
07		2,40	,6430	مرتفعة
08		2,68	,5370	مرتفعة
09		2,56	,6760	مرتفعة
10		2,81	,4730	مرتفعة
11		2,40	,7850	مرتفعة
	الهويات الشخصية	2.40	0.352	مرتفعة

توضح نتائج الجدول أعلاه المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاستجابات التلاميذ

حول الهويات الشخصية، حيث يتبين أن الفقرات (2، 5، 7، 8، 9، 10، 11) كانت تشير

لوجود مستوى مرتفع حيث تراوحت قيم متوسطها ما بين (2.40) و (2.81) وهي متوسطات تقع ضمن الفئة الثالثة من فئات المتوسط المرجح، والذي يشير لمستوى مرتفع.

بينما نجد أن الفقرات (1 ، 3 ، 4 ، 6) كانت تشير لمستوى متوسط حول إذ تراوحت قيم متوسطات الحسابية ما بين (1.70) و (2.32) وهي متوسطات تقع ضمن الفئة الثانية من فئات المتوسط المرجح والذي يشير لمستوى متوسط.

بينما جاء المتوسط الحسابي الكلي لمحور الهوايات الشخصية يشير لوجود مستوى

مرتفع حيث بلغ (2.40) وهو متوسط يقع ضمن الفئة الثالثة من فئات المتوسط المرجح والبال على درجة كبيرة.

الجدول رقم (15) يبين نتيجة المتوسطات المرجحة للمشروع الدراسي

رقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
01		2,62	,7150	مرتفعة
02		2,45	,7230	مرتفعة
03		2,47	,8170	مرتفعة
04		2,35	,7550	مرتفعة
05		2,45	,7460	مرتفعة
06		2,14	,8400	متوسطة
07		2,03	,6630	متوسطة
08		2,58	,6710	مرتفعة
09		2,38	,7390	مرتفعة
10		2,03	,7720	متوسطة
11		2,58	,7470	مرتفعة
	المشروع الدراسي	2.35	0.368	مرتفعة

توضح نتائج الجدول أعلاه المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاستجابات التلاميذ

حول المشروع الدراسي، حيث يتبين أن أغلب الفقرات كانت تشير لوجود مستوى مرتفع حيث

تراوحت قيم متوسطها ما بين (2.35) و(2.62) وهي متوسطات تقع ضمن الفئة الثالثة من

فئات المتوسط المرجح والذي يشير لمستوى مرتفع.

بينما نجد أن الفقرات (6، 7، 10، 11) كانت تشير لمستوى متوسط حول إذ تراوحت قيم متوسطات الحسابية ما بين (2.03) و(2.14) وهي متوسطات تقع ضمن الفئة الثانية من فئات المتوسط المرجح والذي يشير لمستوى متوسط.

بينما جاء المتوسط الحسابي الكلي لمحور المشروع ال مدرسي يشير لوجود مستوى مرتفع حيث بلغ (2.35) وهو متوسط يقع ضمن الفئة الثالثة من فئات المتوسط المرجح والبال على درجة كبيرة.

1- عرض نتائج الفرضيات الفرعية:

أ- عرض نتيجة الفرضية الفرعية الأولى:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الهويات الشخصية والمشروع الدراسي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي تعزى لمتغير الجنس.

الجدول رقم (16) يوضح اختبار "ت" للفروق في الهويات الشخصية باختلاف الجنس

مستوى الدلالة	الدلالة المعنوية	قيمة "ت"	درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	التكرار	
0.05	0.286	0.779	58	4.346	26.26	27	ذكر
				3.510	26.55	63	أنثى

يتبين لنا من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن المتوسط الحسابي للتلاميذ الذكور بلغ

(26.26) بانحراف (4.346) بينما متوسط التلميذات الإناث فقد بلغ (26.55) بانحراف

(3.510)، كما جاءت قيمة اختبار "ت" تساوي (0.779) عند دلالة معنوية مقدرة بـ

(0.286) وهي غير دالة إحصائياً لأنها أكبر من (0.05) وبالتالي يمكن القول أنه ليس

هناك فروق دالة إحصائية في الهويات الشخصية باختلاف الجنس.

الجدول رقم (17) يوضح اختبار "ت" للفروق في المشروع المدرسي باختلاف الجنس

مستوى الدلالة	الدلالة المعنوية	قيمة "ت"	درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	التكرار	
0.05	0.963	0.814	58	4.829	25.37	27	ذكر
				4.328	26.33	63	أنثى

يتبين لنا من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن المتوسط الحسابي للتلاميذ الذكور بلغ

(25.37) بانحراف (4.829) بينما متوسط التلميذات الإناث فقد بلغ (26.33) بانحراف

(4.328)، كما جاءت قيمة اختبار "ت" تساوي (0.814) عند دلالة معنوية مقدرة بـ

(0.2963) وهي غير دالة إحصائياً لأنها أكبر من (0.05) وبالتالي يمكن القول أنه ليس

هناك فروق دالة إحصائية في المشروع الدراسي باختلاف الجنس.

ب- عرض نتيجة الفرضية الفرعية الثانية:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الهويات الشخصية وفي المشروع الدراسي لدى

تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي تعزى لمتغير الشعبة.

الجدول رقم (18) يوضح اختبار "ت" للفروق في الهويات الشخصية باختلاف الشعبة

مستوى الدلالة	الدلالة المعنوية	قيمة "ت"	درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	التكرار	
0.05	0.328	0.746	58	3.841	26.59	29	جذع مشترك آداب
				3.966	26.26	31	جذع مشترك علوم وتكنولوجيا

يتبين لنا من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن المتوسط الحسابي لتلاميذ جذع مشترك

آداب بلغ (26.59) بانحراف (3.841) بينما متوسط جذع مشترك علوم وتكنولوجيا فقد بلغ

(26.26) بانحراف (3.966)، كما جاءت قيمة اختبار "ت" تساوي (0.746) عند دلالة

معنوية مقدرة بـ (0.328) وهي غير دالة إحصائياً لأنها أكبر من (0.05) وبالتالي يمكن

القول أنه ليس هناك فروق دالة إحصائية في الهويات الشخصية باختلاف الشعبة.

الجدول رقم (19) يوضح اختبار "ت" للفروق في المشروع المدرسي باختلاف الشعبة

مستوى الدلالة	الدلالة المعنوية	قيمة "ت"	درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	التكرار	
0.05	0.287	1.075	58	4.940	26.55	29	جذع مشترك آداب
				4.133	25.29	31	جذع مشترك علوم وتكنولوجيا

يتبين لنا من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن المتوسط الحسابي لتلاميذ جذع مشترك

آداب بلغ (26.55) بانحراف (4.940) بينما متوسط جذع مشترك علوم وتكنولوجيا فقد بلغ

(25.29) بانحراف (4.133)، كما جاءت قيمة اختبار "ت" تساوي (1.075) عند دلالة

معنوية مقدرة بـ (0.287) وهي غير دالة إحصائياً لأنها أكبر من (0.05) وبالتالي يمكن

القول أنه ليس هناك فروق دالة إحصائياً في المشروع المدرسي باختلاف الشعبة

ج- عرض نتيجة الفرضية العامة:

توجد علاقة في الهوايات الشخصية وفي المشروع الدراسي لدى تلاميذ مرحلة التعليم

الثانوي.

الجدول رقم (20) يوضح العلاقة بين الهوايات الشخصية والمشروع الدراسي

العينة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	الدلالة
60	0.631**	0.000	0.01

من خلال نتائج الجدول أعلاه يظهر أن قيمة معامل الارتباط بيرسون (R) بين

الهوايات الشخصية والمشروع الدراسي بلغ (0.63)، وهي قيمة جيدة ودالة إحصائياً عند

مستوى دلالة (0.01) ولذا يمكن القول أنه توجد علاقة ارتباطيه دالة إحصائياً في الهوايات

الشخصية وفي المشروع الدراسي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي.

2- مناقشة النتائج:

مناقشة الفرضيات الفرعية:

01- مناقشة الفرضية الأولى والتي تنص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين

الهوايات الشخصية والمشروع المدرسي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي تعزى لمتغير

الجنس : تشير نتائج اختبار "ت" إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في كل من

الهوايات الشخصية حسب الجنس (sig=0,289) (T=(0,779)

والمشروع المدرسي حسب الجنس (sig=(0,2963) T=(0,814)

وبما أن كلا القيمتين الاحتماليتين أكبر من مستوى الدلالة (0,05) فإننا نرفض الفرضية الفرعية، ونستنتج أنه لا توجد فروق دالة إحصائية بين الذكور والإناث في الهويات الشخصية والمشروع المدرسي .

تظهر هذه النتائج أن التلاميذ، ذكورا وإناثا، يتمتعون بدرجة متقاربة من الانخراط في

الهويات وبناء المشروع المدرسي، وهو ما يعكس تحولات في ثقافة التنشئة الاجتماعية الحديثة التي تسعى لتقليص الفوارق التوعوية في المدرسة والأسرة، أصبح لكلا الجنسين فرص متكافئة لاستكشاف الذات، الميول، الأنشطة اللاصفية .

تتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة اسيا درماش (2018) تحت عنوان المشروع

الشخصي لدى تلاميذ السنة أولى الثانوي، والتي أكدت أن مستوى نضج المشروع الشخصي عند تلاميذ لم يكن مرتبطا بالجنس بل بعوامل معرفية وبيئية.

وكذلك دراسة غريب وقوادي (2019) تحت عنوان المهارات الحياتية المتطلبة في

بناء المشروع الشخصي للتلميذ، التي أكدت أن المهارات الحياتية (كالمبادرة، التخطيط، الميول) المؤثرة في المشروع الشخصي تتوزع بالتساوي بين الذكور والإناث.

ومن وجهة نظري، فإن هذه النتيجة طبيعية في ظل البيئة التعليمية والاجتماعية

الحالية، حيث لم تعد الهويات ولا الطموحات الدراسية محصورة في أدوار نمطية تقليدية،

التلاميذ يكونون مشاريعهم الدراسية بناء على ميولهم الفردية بغض النظر عن الجنس

، خاصة مع الانفتاح التكنولوجي وثقافة المساواة التي أصبحت مدمجة في البرامج التربوية .

02-مناقشة الفرضية الثانية والتي تنص على أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية بين

الهوايات الشخصية والمشروع المدرسي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي تعزى لمتغير

الشعبة: تشير نتائج الدراسة أنه لا توجد فروق دالة احصائيا في الهوايات الشخصية حسب

$$\text{الشعبة} \quad t=(0,746) \quad \text{sig}(= 0,328)$$

لا توجد فروق دالة إحصائية في المشروع المدرسي حسب الشعبة sig=(0,287)

$$T=(1,075)$$

وبالتالي ترفض الفرضية الفرعية الثانية، ويتم التوصل إلى أنه لا توجد فروق معنوية

بين تلاميذ الشعبتين (آداب وعلوم) فيما يتعلق بالهوايات الشخصية والمشروع المدرسي.

وتشير هذه النتائج إلى أن الشعبة الدراسية لا تلعب دورا فارقا في تشكيل الميول

والهوايات أو في بلورة المشروع المدرسي للتلميذ ، ويمكن تفسير ذلك من خلال الطابع

المشترك للمرحلة الثانوية الأولى (جذع مشترك) حيث لا تزال التخصصات غير متميزة

بشكل عميق ، مما يبقي على نسب تجانس عالية بين التلاميذ في مجالات الاهتمامات

والممارسات اللاصفية.

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة (العقون 2021) تحت عنوان الميول المهنية حسب

نظرية هولاند لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي المنقلين آليا في ضل جائحة كورونا أكدت نتائج

الدراسة أن الميول غير مرتبطة بشكل حاسم بالشعبة ، بل تتأثر بالبيئة الاجتماعية والدافعية

الذاتية .

ومن وجهة نظر الدراسة الحالية، فإن عدم وجود فروق بين الشعب يعتبر مؤشرا ايجابيا على فعالية النظام التربوي في توفير بيئة متوازنة ومتكافئة لكل التلاميذ بغض النظر عن خلفيتهم الدراسية، كما أن هذا التماثل في النتائج يدل على أن الهوايات والمشاريع الدراسية لم تعد حكرا على تخصصات معينة، بل أصبحت تتأسس وفقا للذات الفردية، وليس وفقا للشعبة وحدها.

-مناقشة الفرضية العامة

تنص الفرضية العامة على وجود علاقة بين الهوايات الشخصية والمشروع المدرسي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي :قد أظهرت نتائج الجدول رقم 13 أن قيمة معامل الارتباط بيرسون بين الهوايات الشخصية والمشروع المدرسي بلغت (0,631)،وهي قيمة موحية ودالة إحصائيا عند مستوى الدلالة 0,01 هذه النتيجة تبرز وجود علاقة ارتباطيه متوسطة إلى قوية بين المتغيرين، مما يشير إلى أن الهوايات التي يمارسها التلميذ يمكن أن تلعب دورا مهما في توجي اختياراته الدراسية.

من منظور السوسيولوجي والنفسي، يمكن تفسير هذه العلاقة من خلال عدة اطر :

-نظرية الاهتمامات المهنية ل هولاند ترى هذه النظرية أن الأفراد ينجذبون نحو

المهن أو المشاريع الدراسية التي تتوافق مع اهتماماتهم وشخصياتهم وبالتالي، فإن

ممارسة هوايات معينة قد تعكس ميول داخلية تدفع التلميذ لاختيار مشروع دراسي

يتناسب مع هذه الميول.

-وكذلك نظرية التنمية المهنية ل سوبر تعتبر أن اختيار المشروع المدرسي يتم عبر

مراحل نمائية، وأن تجارب التي يمر بها الفرد مثل الهوايات تسهم في بلورة

تصوراته مستقبلية.

تتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة كل من ناصري وجعيجع (2019) الموسومة ب

هوية الأنا وعلاقتها بالمشروع الشخصي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي، التي أكدت وجود

علاقة بين بناء الهوية الشخصية والمشروع الشخصي، وهو ما يرتبط بشكل غير مباشر

بالهوايات كوسيلة تعبير عن الذات.

ودراسة احمد فلاح (2022) حول مستوى الطموح الدراسي لدى تلاميذ مرحلة التعليم

الثانوي، أظهرت أن ارتفاع الطموح الدراسي مرتبط بميول داخلية واهتمامات سابقة مثل

الهوايات، التي تشكل أساس التوجيهات الدراسية المستقبلية.

من وجهة نظر هذه الدراسة، فإن نتائج الدراسة تكتسي أهمية بالغة في فهم ديناميت

التوجيه المدرسي، فالهوايات ليست مجرد أنشطة ترفيهية بل أدوات فعالة في استكشاف الذات

وتحديد الميول المهنية، تجاهها في السياسات التعليمية يعد تهميشا لجانب أساسي من

شخصية المتعلم.

استنتاج عام للدراسة:

-تشير نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في كل من الهوايات

الشخصية والمشروع المدرسي بين تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي تعزى لمتغير الجنس

مما يؤدي إلى رفض الفرضية الفرعية الأولى، هذا يعتبر مؤشرا ايجابيا على فعالية النظام التربوي في توفير بيئة متوازنة ومتكافئة لكل التلاميذ بغض النظر عن جنسهم، كما أن هذا التماثل في النتائج يدل على أن الهويات الشخصية والمشروع المدرسي لم تعد حكرا على جنس معين، بل أصبحت تتأسس وفقا للذات الفردية، وليس وفقا للجنس وحده.

- تشير نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في كل من الهويات الشخصية والمشروع المدرسي بين تلاميذ الشعبتين (الآداب والعلوم) في مرحلة التعليم الثانوي، مما يؤدي إلى رفض الفرضية الفرعية الثانية، هذه يشير إلى أن الشعبة الدراسية لا تؤثر بشكل كبير على تشكيل الميول والهويات أو في بلورة المشروع المدرسي للتلميذ.

- تشير نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية بين الهويات الشخصية والمشروع المدرسي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي، مما يؤدي إلى قبول الفرضية العامة، هذا يشير إلى أن الهويات الشخصية تلعب دورا مهما في تشكيل المشروع المدرسي، لذلك ينصح بتطوير برامج توجيه مدرسي تأخذ بعين الاعتبار اهتمامات التلاميذ، مما يساعدهم في اختيار المسارات الدراسية التي تتناسب مع ميولهم، وبالتالي تحسين دافعهم وتحقيق نتائج أكاديمية أفضل .

خلاصة القول أن الهويات الشخصية تلعب دورا محوريا في تشكيل المشروع المدرسي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي، بغض النظر عن متغيرات الجنس أو الشعبة، لذلك ينصح

بتطوير بيئات تعليمية تشجع على ممارسة الهوايات، وتعزيز التوجيه المدرسي يأخذ بعين

الاعتبار اهتمامات التلاميذ، مما يسهم في تحسين تجربته التعليمية وتحقيق نجاحه

الأكاديمي.

الخطاتمة

حاولنا في هذه الدراسة، دراسة الهويات الشخصية عند التلميذ وعلاقتها بمشروعه المدرسي، إذ تعتبر الهويات الشخصية جزءا لا يتجزأ من تكوين شخصية المتعلم وتنميتها فهي مرآة لميول التلميذ، وتمثل عنصرا مهما في بناء التوازن النفسي والاجتماعي، إذ أن التلميذ الذي يمارس هواية يحبها يمتلك طاقة ايجابية وانضباطا ذاتيا ينعكس بشكل مباشر على أدائه الأكاديمي.

فالهويات تعلمه الصبر ، والتركيز ، والمثابرة فعندما يتمكن التلميذ من دمج هواياته في مشروعه الدراسي، فانه لا يضيف فقط بعدا شخصيا وإبداعيا إلى العمل الأكاديمي بل يخلق تجربة تعليمية أكثر عمقا وتحفيزا لان التلميذ يعمل فيما يحب ، ويعبر من خلال مشروعه عن ذاته وهويته.

وهذا ما توصلت له دراستنا هذه باستخلاص أن ربط الذكي بين الهويات الشخصية عند التلميذ والمشروع المدرسي هو دعم حقيقي لمساره الدراسي ، ولهذا من المهم تدعيم أن الهويات مكانتها في حياة كل تلميذ ، وندرك إنها ليست بديلا عن الدراسة بل هي استثمار حقيقي في المستقبل، وبوابة لبناء شخصيات مبدعة واثقة ومنتجة في مجتمعتها.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة والمراجع :

- احرشاوا، الغالي.(2012).المشروع الشخصي للتميذ مقارنة سيكولوجية . مجلة الطفولة العربية،العدد42.
- بشلاغم، يحي.(2016).التميذ بين التوجيه والمشروع المدرسي والمهني ، مجلة الدفاتر، العدد12،جامعة بسكرة 121-140.
- بلهواش، عمر.(2011). قيم العمل لدى التلاميذ وعلاقتها ببناء المشروع الدراسي والمهني في اطار مشروع المؤسسة التربوية الجزائرية ، رسالة دكتوراه .جامعة قسنطينة.
- بن خالد ، عبد الكريم . (2021). مقارنة التدريس بالكفاءات ودورها في إعداد المشروع المهني والدراسي لدى التلميذ . مجلة الحقيقة للعلوم الاجتماعية والإنسانية ،المجلد 20،العدد3،ص 300-319.
- بن سعيد، عبد القادر . (2013).دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني من وجهة نظر التلميذ في المرحلة الثانوية . رسالة ماجستير غير منشورة جامعة تلمسان، ص 85.
- بن سعيد ، عبد القادر .(2018).دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في بناء المشروع المدرسي والمهني للتميذ في المرحلة الثانوية . مجلة الحوار المتوسطي،المجلد 9،العدد 2،سبتمبر 2018.
- بن علي ، نوال . مشري ، سولاف.(2018).اهمية التفكير الناقد في سيرورة بناء المشروع الشخصي للتميذ ،مجلة العلوم النفسية والتربوية، 6-2،جامعة حمه لخضر.الوادي،ص 297.
- درماش، اسيا .(2018).المشروع الشخصي لدى تلاميذ السنة اولى الثانوي . مجلة حقائق للدراسات النفسية، جامعة وهران2، المجلد3، العدد10،ص139-149
- فلاح، احمد .(2022).الطموح الدراسي لدى تلاميذ التعليم الثانوي . مجلة روافد للدراسات والأبحاث العلمية في العلوم الاجتماعية والإنسانية .المجلد 6.العدد 2. ص 80-96.

- بولحاج، نشيدة . (2017).تصور المشروع الدراسي والمهني لدى تلاميذ السنة النهائية .مجلة دراسات نفسية وتربوية ، العدد 15،جانفي 2017، قسم علم النفس وعلوم التربية والارطفونيا بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بطباعة البلدية2.
- بولهواش ، عمر .(2015).تحديات التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في اطار إصلاحات المنظومة التربوية الجزائرية .مجلة دراسات وأبحاث ، 7-18،جامعة زيان عاشور . الجلفة.
- الخطيب ، محمد.(2020).تنمية الإبداع من خلال الهوايات الشخصية . دار الفكر العربي، ص45.
- الزهواني،خالد.(2019).التواصل الاجتماعي وتعزيز العلاقات بين التلاميذ .دار المعرفة، ص112.
- الزبيدي،محمد.(2018).اثر الهوايات على الصحة النفسية والابداع .دار الفكر العربي.ص78.
- السعيد، احمد.(2020).الهوايات وإثرها على تنمية الفرد والمجتمع . دار النشر الأكاديمي. ص 45.
- سنهجي،عبد العزيز . (2019).المشروع الشخصي للمتعلم سؤال المنهجية والتنزيل الميداني، ط1،طبع ونشر وشمس، سلا المغرب، ص69.
- السيد،محمود.(2021).اثر الهوايات الشخصية على التنمية الذاتية .دار الفكر العربي.
- العامري ، فاطنة.(2020).الهوايات بين المتعة والتطوير الذاتي .دار النشر الأكاديمي.
- العتيبي،فهد.(2021).الهوايات الفكرية وتنمية القدرات العقلية. دار المعرفة ص78.
- علاء،دعاء.(2024). دراسة تحليلية للهوايات الترويحية لدى طالبات المرحلة الثانوية .مجلة العلمية لعلوم التربية البدنية والرياضية. جامعة منصوره 174-157
- عمامرة، سميرة.حاج احمد،حبيبة. (2021).الدافعية نحو تحقيق المشاريع الدراسية والمهنية وعلاقتها بالنضج المهني لدى تلاميذ سنة أولى ثانوي .مجلة لشامل للعلوم التربوية والاجتماعية المجلد04،العدد 2، ديسمبر2021،ص211-223

- الثميري،نورة. (2022).ممارسة الهوايات وعلاقتها بالصحة النفسية والرفاهية وجودة الحياة :نتائج دراسة سعودية .مجلة عقول ، سبتمبر 2022.
- زروالي، لطيفة.(2011).التصورات المستقبلية لدى المراهق المتمدرس .دراسات نفسية وتربوية،مخبر تطوير الممارسات النفسية والتربوية، ع7.ص 156-182
- المجمع اللغوي .(2004).المعجم الوسيط (ط،4).مكتبة الشروق الدولية.
- المنصوري،علي.(2020).المغامرة والاستكشاف وتنمية الذات.دار الجيل الجديد.
- الموسوي،حسن.(2019).الحرف اليدوية والإبداع الفني .دار الأفق.
- ناصر،يوسف، و قرشي عبد الغاني . (2022).تأثير الأنشطة الرياضية اللاصفية على دافعية الانجاز لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي في حصة التربية البدنية والرياضية. مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية . جامعة ورقلة.الجزائر .
- ناصر، زواوي،و جعيج عمر.(2019).هوية الأنا وعلاقتها بالمشروع الشخصي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية، مجلة التنمية البشرية،المجلد6، العدد4، ص 47-66.
- الهاشمي ، سمير.(2019).الابداع والتعبير من خلال الهوايات الفنية . دار الفكر العربي.
- هاللي، ممدوح مسعد احمد . (2015).دور الأنشطة اللاصفية للنادي التربوي في تنمية بعض المهارات الشخصية لدى طلاب كلية التربية . بجامعة الدمام .مجلة التربية جامعة الأزهر، المجلد 34،الجزء الأول، يوليو 2015، ص11-51.

مراجع باللغة الاجنبية :

- *Alves,M.G,&Oliveira,a. (2020) .PersonaL Interests and career paths:how hobbies influence academic and professional choices .journal of vocational behavior 118 .103387.*
- *Green p,&white,s.(2023).entrepreneurship and hobbies :how students turn passion into projects youth business journal .*
- *Morgan ,L,R,& Carter ,j,p.(2020). Personal hobbies and their influence on the development of self-indentity among high school students .journal of a dolescent research ,35(2), 121-109*
- *Robinson,k&aronica,L(2015).creative schools the revolution that's transforming education .viking.*
- *stevens ,l .,&black,D.R.(2018).factors contributing to the absence of school among adolescents .educational policy analysis,37(2), 115-104*

قائمة الملاحق

ملحق رقم (01) : قائمة الأساتذة المحكّمين.

الدرجة العلمية	اسم الأستاذ
دكتوراه في علوم التربية	ورغي سيد احمد
دكتوراه في علوم التربية	مصطفى
استاذ محاضر في علوم التربية	بن خيرة سارة
استاذ التعليم العالي	محصر
استاذ محاضر	بن عامر زكية



جامعة د. مولاي الطاهر _ سعيدة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية



قسم : علوم اجتماعية
شعبة : علوم تربية
تخصص : إرشاد وتوجيه

- اسم المحكم :

- التخصص :

- الدرجة العلمية :

استمارة التحكيم

من إعداد الطالبة : معروف فريال

أستاذي الفاضل؛

في إطار إعداد مذكرة مكتملة لنيل شهادة ماستر في تخصص : إرشاد وتوجيه موسومة بـ : " الهويات الشخصية وعلاقتها بالمشروع الدراسي لدى تلاميذ التعليم الثانوي _ دراسة ميدانية بمدينة سعيدة"، لذا أرجو منكم تحكيم هذه الأداة وفقاً للمطالب التحكيمية أدناه :

1. مدى وضوح التعليمات.
2. مدى كفاية البدائل.
3. مدى انتماء الفقرات الى بعدها وضوح صياغتها اللغوية

قائمة الملاحق :

1. تحكيم مدى وضوح التعليمات :

1.1 التعليمات :

عزيزي (تي) التلميذ (ة):

في إطار إنجاز بحث علمي للحصول على شهادة ماستر في علوم التربية، نضع بين ايديكم هذه الاستمارة ونسعدوكم للإجابة على عباراتها بوضع علامة (x) في الخانة التي تتوافق مع رأيك، وأحيطكم علماً أنّ إجاباتكم الصادقة تعتبر مساهمة منكم في إثراء البحث العلمي ولا تُستخدم إلا لهذا الغرض.

تقبّلوا منّا فائق الإحترام والتقدير

واضحة	غير واضحة	ملاحظات
		التعليمات

2. تحكيم مدى كفاية البدائل :

البدائل	كافية	غير كافية	ملاحظات
نعم			
أحياناً			
لا			

3. تحكيم مدى انتماء الفقرات الى بعدها وضوح صياغتها اللغوية

العبارة					الرقم
اقتراح بديل	غير واضحة	واضحة	لا تنتمي	تنتمي	فقرت البعد الأول الهوايات الشخصية
					هل لديك هواية تمارسها بانتظام
					هل لديك أكثر من هواية
					هل تمارس الرياضة
					هل تحب ممارسة كرة القدم
					هل تحب الرسم
					هل تحب الطبخ
					هل تمارس السباحة
					هل تحب تربية الحيوانات
					هل لديك وقتاً كافياً لممارسة هوايتك
					هل تمارس هوايتك بمفردك
					هل تمارس هوايتك مع جماعة
					هل تحب تقضي وقت فراغك في ممارسة هوايتك المفضلة
					هل تحب ممارسة هوايتك مع الأصدقاء أو العائلة

قائمة الملاحق :

				هل تعتقد ان ممارسة الهوايات ضرورية لكل تلميذ	14
				هل هناك أنشطة مدرسية تدعم هوايتك	15
				هل تحب ان يكون لديك المزيد من الوقت لممارسة هوايتك	16
				البعد الثاني المشروع الدراسي	
				هل لديك فكرة واضحة عن الشعبة التي ستختارها في سنة ثانية	01
				هل تؤثر توجيهات عائلتك على اختيارك لهذه الشعبة	02
				هل حصلت على المعدل المطلوب في اختيار الشعبة	03
				هل تحب دراسة مواد ذات الطابع الادبي	04
				هل تحب دراسة المواد ذات الطابع العلمي	05
				هل لديك خطة واضحة لمسارك الدراسي بعد الثانوية	06
				هل تحب دراسة اللغات الاجنبية	07
				هل تجد صعوبة في المواد ذات الطابع الادبي	08
				هل تجد صعوبة في المواد ذات الطابع العلمي	09

قائمة الملاحق :

				هل فكرت حول متابعة دراستك الجامعية مستقبلا	10
				هل يؤثر والدك في اختيارك للشعبة	11
				هل تستشير اساتذتك اساتذتك	12
				هل تشعر بالحيرة عند التفكير في مستقبلك الدراسي	13
				هل الثانوية توفر لك توجيهها كافيا حول الاختيارات الدراسية	14
				هل تشعر انك قادر على اتخاذ قرارات مهمة بشأن مستقبلك	15
				هل تعتقد ان لديك الارادة الكافية لتحقيق اهدافك	16

ملاحظات أخرى:

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التربية الوطنية

سعيدة في : 2025/04/16

مديرية التربية لولاية سعيدة

مصلحة التكوين و التفتيش

الرقم : 2025/015/786

مديرة التربية

إلى

الأستاذة : معروف فريال

طالبة بجامعة العلوم الاجتماعية

والإنسانية الدكتور مولاي الطاهر

/ سعيدة

الموضوع : رخصة لإجراء بحث ميداني .

المرجع : مراسلة كلية العلوم الاجتماعية و الإنسانية - قسم علم النفس و علوم التربية -

جامعة الدكتور مولاي الطاهر لسنة الجامعية : 2025/2024 .

بناء على المراسلة المشار إليها في المرجع أعلاه ، يشرفني أن أنهى

إلى علمكم أنه يمكنكم الإلتحاق بثانوية : عيبوط محمد / مولاي العربي

و ذلك لإجراء بحث ميداني في إطار إنجاز مذكرة تخرج لنيل ماستر .

ع/مديرة التربية





جامعة د. مولاي الطاهر _ سعيدة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية



قسم : علوم اجتماعية
شعبة : علوم تربية
تخصص : إرشاد وتوجيه

استمارة

التعليمة :

عزيزي (تي) التلميذ (ة) :

في إطار إنجاز بحث علمي للحصول على شهادة ماستر في علوم التربية، نضع بين ايديكم هذه الاستمارة وندعوكم للإجابة على عباراتها بوضع علامة (x) في الخانة التي تتوافق مع رأيك، وأحيطكم علماً أنّ إجاباتكم الصادقة تعتبر مساهمة منكم في إثراء البحث العلمي ولا تُستخدم إلا لهذا الغرض.
تقبّلوا منّا فائق الإحترام والتقدير

البيانات الشخصية:

الجنس: ذكر أنثى
الشعبة: جذع مشترك آداب جذع مشترك اوم وتكنولوجيا

قائمة الملاحق :

الرقم	العبارات	نعم	احيانا	لا
01	هل لديك أكثر من هواية			
02	هل تمارس الرياضة			
03	هل تحب الرسم			
04	هل تمارس السباحة			
05	هل تحب تربية الحيوانات			
06	هل لديك وقتا كافيا لممارسة هوايتك			
07	هل تمارس هوايتك بمفردك			
08	هل تحب تقضي وقت فراغك في ممارسة هوايتك المفضلة			
09	هل تحب ممارسة هوايتك مع الاصدقاء او العائلة			
10	هل تعتقد ان ممارسة الهوايات ضرورية لكل تلميذ			
11	هل هناك أنشطة مدرسية تدعم هوايتك			
12	هل لديك فكرة واضحة عن الشعبة التي ستختارها في سنة ثانية			
13	هل تؤثر توجيهات عائلتك على اختيارك لهذه الشعبة			
14	هل حصلت على المعدل المطلوب في اختيار الشعبة			
15	هل تحب دراسة مواد ذات الطابع الادبي			

قائمة الملاحق :

			هل لديك خطة واضحة لمسارك الدراسي بعد الثانوية	16
			هل تحب دراسة اللغات الاجنبية	17
			هل تجد صعوبة في المواد ذات الطابع العلمي	18
			هل فكرت حول متابعة دراستك الجامعية مستقبلا	26
			هل يؤثر والدك في اختيارك للشعبة	27
			هل تستشير اساتذتك اساتذتك	28
			هل تشعر بالحيرة عند التفكير في مستقبلك الدراسي	29

ملاحظات أخرى:

الملحق رقم (04) : يبين مخرجات SPSS للدراسة الاستطلاعية والاستطلاعية

الجنس

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	ذكر	27	45,0	45,0	45,0
	انثى	33	55,0	55,0	100,0
	Total	60	100,0	100,0	

الشعبية

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	جذع مشترك آداب	29	48,3	48,3	48,3
	جذع مشترك علوم وتكنولوجيا	31	51,7	51,7	100,0
	Total	60	100,0	100,0	

Statistiques descriptives

	N	Minimum	Maximum	Moyenne	Ecart type
a1	60	1	3	2,28	,865
a2	60	1	3	2,60	,616
a3	60	1	3	2,32	,854
a4	60	1	3	1,70	,850
a5	60	1	3	2,48	,676
a6	60	1	3	2,27	,821
a7	60	1	3	2,40	,643
a8	60	1	3	2,68	,537
a9	59	1	3	2,56	,676
a10	59	1	3	2,81	,473

a11	60	1	3	2,40	,785
axe_1	60	20	33	26,42	3,876
N valide (liste)	58				

Statistiques descriptives

	N	Minimum	Maximum	Moyenne	Ecart type
b1	60	1	3	2,62	,715
b2	60	1	3	2,45	,723
b3	59	1	3	2,47	,817
b4	60	1	3	2,35	,755
b5	60	1	3	2,45	,746
b6	59	1	3	2,14	,840
b7	60	1	3	2,03	,663
b8	60	1	3	2,58	,671
b9	60	1	3	2,38	,739
b10	58	1	3	2,03	,772
b11	59	1	3	2,58	,747
axe_2	60	12	32	25,90	4,546
N valide (liste)	55				

Corrélations

		axe_1	axe_2
axe_1	Corrélation de Pearson	1	,631**
	Sig. (bilatérale)		,000
	N	60	60
axe_2	Corrélation de Pearson	,631**	1
	Sig. (bilatérale)	,000	
	N	60	60

** . La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

Statistiques de groupe

	الجنس	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
axe_1	ذكر	27	26,26	4,346	,836
	انثى	33	26,55	3,510	,611

Test des échantillons indépendants

	Test de Levene sur l'égalité des variances		Test t pour égalité des moyennes				Intervalle de confiance de la différence à 95 %			
	F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différenc e moyenne	Différenc e erreur standard	Inférieur	Supérieur	
axe_1	Hypothèse de variances égales	5,573	,022	-,282	58	,779	-,286	1,014	-2,316	1,743
	Hypothèse de variances inégaies			-,276	49,65 8	,783	-,286	1,036	-2,367	1,795

Statistiques de groupe

	الشعبية	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
axe_1	جذع مشترك آداب	29	26,59	3,841	,713
	جذع مشترك علوم وتكنولوجيا	31	26,26	3,966	,712

Test des échantillons indépendants

	Test de Levene sur l'égalité des variances		Test t pour égalité des moyennes				Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
	F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différenc e moyenn	Différenc e erreur	Inférieur

						e	standar d	Inférieu r	Supérie ur	
axe_1	Hypothèse de variances égales	,698	,407	,325	58	,746	,328	1,009	-1,692	2,348
	Hypothèse de variances inégales			,326	57,92 6	,746	,328	1,008	-1,690	2,346

Statistiques de groupe

	الجنس	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
axe_2	ذكر	27	25,37	4,829	,929
	انثى	33	26,33	4,328	,753

Test des échantillons indépendants

	Test de Levene sur l'égalité des variances		Test t pour égalité des moyennes				Intervalle de confiance de la différence à 95 %			
	F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différen ce moyenn e	Différen ce erreur standard	Inférieur	Supérieur	
axe_2	Hypothèse de variances égales	,417	,521	-,814	58	,419	-,963	1,183	-3,331	1,405
	Hypothèse de variances inégales			-,805	52,85 4	,424	-,963	1,196	-3,363	1,437

Statistiques de groupe

	الشعبية	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
axe_2	جذع مشترك آداب	29	26,55	4,940	,917

31 جذع مشترك علوم وتكنولوجيا	25,29	4,133	,742
------------------------------	-------	-------	------

Test des échantillons indépendants

	Test de Levene sur l'égalité des variances		Test t pour égalité des moyennes					Intervalle de confiance de la différence à 95 %		
	F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Différence standard	Inférieur	Supérieur	
axe_2	Hypothèse de variances égales	2,184	,145	1,075	58	,287	1,261	1,173	-1,086	3,609
	Hypothèse de variances inégales			1,069	54,761	,290	1,261	1,180	-1,104	3,626